



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بغنوان

دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - بورقلة حضري -

من إعداد الطالبة: أمال عويش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | | |
|---------------------|---|---|
| الدكتور/ | ❖ | (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح) رئيسا |
| الدكتور/ صديقي فؤاد | ❖ | (أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح) مشرفا |
| الأستاذ/ | ❖ | (أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح) مناقشا |

السنة الجامعية: 2017/2016



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني

في ميدان: علوم إقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة

بغنوان

دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي

دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - بورقطة حضري -

من إعداد الطالبة: أمال عويش

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- | | |
|---|-----------------------|
| (أستاذ محاضر أ- جامعة قاصدي مرباح) رئيسا | ❖ الدكتور/ |
| (أستاذ محاضر ب- جامعة قاصدي مرباح) مشرفا | ❖ الدكتور/ صديقي فواد |
| (أستاذ مساعد أ- جامعة قاصدي مرباح) مناقشا | ❖ الأستاذ/ |

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى التي عبت دعواتها لي طريق الخير والتوفيق، أمي الكريمة حفظها اله.

إلى الذي حثني على العلم والعمل كل هذه السنين، أبي الكريم حفظه اله.

فلهم مني فضل كبير يعجز الوفاء به أي إهداء أو تقدير.

إلى كل إخوتي وأخواتي، وجميع الأهل والأقارب.

إلى كل أصدقائي وزملائي.

إلى كل من علمني حرفا من الابتدائي إلى ما بعد التدرج.

إلى كل باحث وطالب علم.

عويش أمال

كلمة شكر

اللهم إنا نسألك أن تلهمنا شكر نعمك وتجعل علمنا مخلصا لوجهك
فالحمد والشكر لجلالك وعظيم سلطانك
قال رسول الله صلى اله عليه وسلم :
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تستطيعوا
فادعوا له "

وإقتداء بهذا الحديث الشريف نوجه شكرنا
إلى الأستاذ المشرف : صديق فؤاد
" الذي غمرني بكرمه ونصائحه وتوجيهاته، وخاصة دعمه وتفهمه "
إلى كل أساتذتنا الكرام في جامعة قاصدي مرباح ورقلة
إلى كل زملائي وزميلاتي
في قسم العلوم الاقتصادية
إلى المؤطر سمير على مساعدته القيمة، وعلى حسن استقباله لي
وإلى من ساعدني وأعانني من قريب أو بعيد ولو
بكلمة، نصيحة، أو دعاء

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير مسبقا لأعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة
هذه المذكرة والحكم عليها وإثرائها بآرائهم السديدة

عويش أمال

الملخص:

تتناول الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق نظام المحاسبي المالي لشركة سونلغاز – ورقلة الحضري - ، والتعرف على دور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في تفعالية آليات القياس ، وذلك باستخدام المنهج الوصفي والتجريبي بالإضافة إلى تحليل (40) استبانة موزعة على عمال قسم المحاسبي والمالي في سونلغاز ، حيث برزت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في مجال القياس منذ القدم، فبدون وجود نوع من أنواع آليات القياس يصبح من الصعب على المؤسسة اتخاذ القرارات السليمة وصائبة .

لذلك سوف نحاول شرح مفهومي نظام المعلومات المحاسبي و آليات القياس إلى جانب تحليل قائمة الاستبيان في الفصل الثاني لتحقق من صحة الفرضيات نظرا لأهميته البالغة، و لهذا الغرض تم استخدام النسب المؤوية و التكرارات، و توصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيات وعدد من النتائج أهمها: إن فعالية آليات القياس لمؤسسة سونلغاز تقاس بمدى قدرتها على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية، مما يجعل مخرجاتها تتصف كونها أكثر قابلية للفهم وملائمة لمتخذي القرارات وموثوقة وقابلة للمقارنة.

الكلمات المفتاحية: نظام معلومات محاسبي، آليات قياس محاسبي، نظام محاسبي مالي .

Summary

The study tackles the role of accounting information system in activating the measuring mechanisms in the context of the financial accounting system of SONALGAZ – Ouargla Hadhari-. Knowing the role that accounting information system plays in activating the measuring mechanisms was done by using the descriptive and empirical method in addition to analyzing 40 questionnaires distributed to the employees of the accounting and the financial section in SONALGAZ, the need to an accounting information system rose in the measuring field long time ago. Without the existence of a kind from measuring kinds, taking the right decisions will be hard

So, we will try to explain the accounting information system and the measuring mechanisms besides the analyzing of the questionnaire's list in the second chapter for checking the validity of the hypotheses for its great importance. For this aim, percentage and duplications were used. The hypotheses had been ONALGAZ proved and results had been attained such as: the effectiveness of measuring mechanisms of are measured by their capability of following a fit accounting system that is translated by preparing and tying the accounting procedure and its scope of committing to accounting rules that makes its results characterized by being more capable for understanding and suitable for decision's makers and trusted .and capable of comparing

Key words: accounting information system, accounting measuring mechanisms, financial accounting system

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي وآليات القياس ونظام المحاسبي المالي	
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة
10	المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس بسونلغاز	
18	التمهيد الفصل
19	المبحث الأول : تقديم العام للمؤسسة سونلغاز
27	المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية
39	خلاصة الفصل
41	خاتمة
46	المراجع
49	الملاحق
61	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
5	جدول (1-1) الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	(2-1)
28	الجدول رقم (1-2) : استمارات الاستبيان الموزعة على أفراد العينة	(1-2)
28	جدول رقم (2-2) : يوضح ثبات استمارة الاستبيان حسب معامل "ألفا كرونباخ"	(2-2)
29	جدول رقم (3-2) : مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة	(3-2)
29	جدول رقم (4-2) : المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها	(4-2)
30	جدول رقم (5-2) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	(5-2)
30	جدول رقم (6-2) : توزيع أفراد العينة حسب العمر	(6-2)
31	جدول رقم (7-2) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	(7-2)
31	جدول رقم (8-2) : توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية.	(8-2)
32	جدول رقم (9-2) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة	(9-2)
32	جدول رقم (10-2) : توزيع أفراد العينة حسب التخصص	(10-2)
33	جدول رقم (11-2) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .	(11-2)
34	الجدول رقم (12-2) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات فعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة	(12-2)
35	جدول رقم (13-2) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة	(13-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
22	الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي لشركة التوزيع الكهرباء والغاز ورقلة	(1-2)
	الشكل رقم (2-2) : يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	(2-2)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم
49	استمارة الاستبيان	1
52	نتائج تحليل استبيان دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي	2

المقدمة

مقدمة

يخضع النظام المعلومات المحاسبي في الآونة الأخيرة باهتمام أكبر من قبل اطراف مختلف و معنية على مستوى المؤسسات الخاصة والعامه ،حيث يسمح نظام المعلومات المحاسبية بتوفير معلومات مالية ومحاسبية تساعد توجيه اتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية من قبل الإدارة وأطراف أخرى عديدة

لقد واجه نظام المعلومات المحاسبية تحديات كبيرة في تحقيق وظيفة القياس تحديات كبيرة الأساس المناسب للقياس المحاسبي، واختيار آلية القياس الأكثر ملائمة لتوفير المصدقية للمعلومات المحاسبية ، والاجابة على احتياجات مستخدمي المعلومات لتساعدهم على اتخاذ القرارات السليمة ، إلى أن القياس المحاسبي يكمن في اختيار آليات القياس المناسبة التي يمكن من خلالها إظهار المعلومات بشكل أفضل التي تساعد متخذين القرارات في اتخاذ القرار الصائب في الوقت المناسب لتجنب وقوع في اخطأ التي ينتج عليها مخاطر التي تواجه المؤسسة في المستقبل.

وبناءً على ما تقدم جاء هذا البحث لتوضيح دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية.

إشكالية البحث

مما سبق تنبثق إشكالية البحث في صيغتها التالية:

ما دور نظام المعلومات المحاسبي كعامل أساسي يساهم في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركة سونلغاز ؟

إن هذه الإشكالية العامة هي حوصلة لجملة من التساؤلات التي تمس كافة جوانب هذا البحث وأهم هذه التساؤلات هي ما يلي:

- فيما تتمثل أهمية نظام المعلومات المحاسبي من خلال المخرجات من المعلومات المالية التي تساعد في اتخاذ القرارات ؟
- ما فعالية آليات القياس المحاسبي بغية تحقيق الاهداف الخاصة بتلك الاليات من خلال تقديم بيانات دقيقة حول عمليات القياس؟
- ا دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة الاقتصادية سونلغاز ؟

فرضيات البحث:

للإجابة على الإشكالية المطروحة و التساؤلات الفرعية، قمنا بتحديد الفرضيات التالية:

- أهمية نظام المعلومات المحاسبي الجزء الخاص بالمخرجات من المعلومات المالية و التي تساعد في اتخاذ القرارات المستقبلية ؟



- تظهر فعالية آليات القياس المحاسبي من خلال تقديم بيانات دقيقة حول عمليات القياس وذلك لتحقيق اهداف اليات القياس؟
- يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا مهما في تفعيل آليات القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة الاقتصادية سونلغاز ؟

أهداف وأهمية البحث : تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الواردة بصفة أساسية في الإشكالية واختبار الفرضيات المتبناة، بالإضافة إلى ذلك :

- ✓ تسليط الضوء على النظام المعلومات المحاسبي ومعرفة أهميتها في تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة
- ✓ التعرف على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و علاقتها بالقياس المحاسبي.
- ✓ التعرف على أثر آليات القياس وخصائصها في تحسين جودة المعلومات مخرجة من النظام المعلومات المحاسبي .
- ✓ دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة .

وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في فعالية آليات القياس في نظام المعلومات المحاسبي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، بشكل يعكس حقيقة الأوضاع الاقتصادية للمؤسسات ، بشكل يؤدي نقص أخطأ وزيادة ثقة متخذي القرارات بالمعلومات المحاسبية.

دوافع اختيار الموضوع :

إن الرغبة في إنجاز أي عمل له أسباب معينة، فاختيارنا لهذا الموضوع يعود إلى:

- ✓ تخصص الباحث في مجال المحاسبة كان السبب الأول في اختيار هذا الموضوع .
- ✓ الرغبة الذاتية والميل الشخصي في معالجة ودراسة مواضيع نظام المعلومات المحاسبي وآليات القياس .
- ✓ الأهمية التي يكتسبها الموضوع حيث يعتبر من أهم المواضيع التي قائم عليها المؤسسات في اتخاذ قرارات صائبة .
- ✓ محاولة إثراء الدراسة حول الموضوع بعد تبني النظام المحاسبي المالي في الجزائر لمفهوم آليات القياس، الأمر الذي يدعونا إلى دراسة واقع ومشاكل تطبيق هذا المفهوم في البيئة المحاسبية الجزائرية.
- ✓ الدور الذي يلعبه آليات القياس المحاسبي عن عناصر القوائم المالية من خلال إعطاء قوائم ذات دلالة وشفافية بما تحتويه من المعلومات.

منهجية البحث :

من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المطروحة والتي تعكس أشمالية الدراسة ، ومن أجل اختبار صحة الفرضيات المذكورة أعلاه ، فقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي للبحث ، ذلك بوصف النظام المعلومات المحاسبي وتحليلها ، ولمعرفة ما مدى تكييفها مع آليات القياس في ظل النظام المحاسبي المالي .

كما نشير إلى أنه تمت محاولة إسقاط الجزء النظري من دراستنا هذه على الفصل التطبيقي، معتمدين في ذلك على منهج التحريبي المستند إلى دراسة الحالة باستخدام أداة المقابلة لتشخيص نظام المعلومات المحاسبي مع آليات القياس في سونلغاز ، كما استخدمنا أداة الاستبيان بهدف إعطاء صورة في الواقع العملي عن مساهمة آليات القياس في تطور وارتقاء النظام المعلومات المحاسبي في سونلغاز ، وتم معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) . .

مصادر البحث

لقد اعتمدنا في جمع المعلومات والبيانات المستعملة على عدة مصادر واستخدمنا لذلك جملة من الأدوات , حيث استعنا بالبحث المكتبي في تغطية الجوانب النظرية للموضوع، بالاعتماد على جمع أكبر عدد من الكتب التي تعرضت للموضوع بصورة شاملة أو جزئية و بصفة مباشرة أو غير مباشرة. كما تم الاعتماد أيضا على مجموعة من الدوريات, المجلات، الملتقيات ومواقع الإنترنت. أما في الجانب الميداني للدراسة، فقد تم الاعتماد على مجموعة من المعلومات المحصلة من المؤسسة سونلغاز من خلال المقابلات واللقاءات مع مسؤوليها ومسيريها إضافة إلى الكشوف المالية والوثائق المحاسبية المختلفة للمؤسسة وموقعها الإلكتروني.

هيكل البحث :

قصد الإلمام بأهم الجوانب الأساسية لموضوع الدراسة وتحليل الإشكالية المطروحة والإجابة على التساؤلات التي تضمنتها وأخذ الفرضيات بعين الاعتبار، ارتأينا إلى تقسيم وهيكله البحث إلى فصلين بعد المقدمة، الفصل الأول خاص بالإطار النظري للدراسة والثاني خاص بالجانب التطبيقي بالإضافة إلى خاتمة تناولت استنتاجات وتوصيات الدراسة

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور نظام
المعلومات المحاسبي وآليات القياس ونظام المحاسبي
المالي

مقدمة :

لقد أصبح نظام المعلومات يقوم بدور فعال داخل المؤسسة، وذلك نتيجة لأنه يُعتبر مُنتجا للمعلومات،

ويعتبر من أهم العناصر داخل المؤسسة والتي لها دور كبير في عملية اتخاذ القرارات ولتحسين جودة المعلومات مخرجة من هذا النظام يجب خضوع لعملية القياس

حيث يعتبر القياس المحاسبي احد وظائف المحاسبة الأساسية واحد الفروض العلمية الأساسية للمحاسبة وذلك لأهميته في السير نحو التوافق المحاسبي، وينطوي القياس المحاسبي على تحديد القيم المتعلقة بكل العناصر التي تشملها القوائم المالية، وعرض هذه القوائم المالية بمعلومات ذات مصداقية وشفافية.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم العامة التي تتعلق بالنظام المعلومات المحاسبي والقياس المحاسبي والنظام المحاسبي المالي بالإضافة إلى خصائصهم وأهميتهم وأهدافهم ومميزاتهم .

المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة

المطلب الأول: الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

إن تعريف نظام المعلومات المحاسبية شمل عدة من التعريف في طبائته، وذلك على حسب وجهة النظر

كل باحث وأهم هذه التعاريف:

يعرّف على أنه أحد مكونات تنظيم إداري في المؤسسة يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل

وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهاز الحكومية، الدائنين، المستثمرين...) وإدارة المؤسسة¹

كما تعرّف كذلك على أنها: مجموعة من المكونات تمثل الوسائل الآلية والأوراق والمستندات والسجلات والتقارير والأفراد والإجراءات التي تتكامل مع بعضها البعض لتحقيق هدف المعالجة للبيانات المحاسبية عن طريق التسجيل والتبويب والتلخيص لتحويلها إلى معلومات محاسبية²

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبية كما يلي:

على أن نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على مجموعة من العناصر المادية (المستندات، السجلات، الدفاتر، التقارير والقوائم) والبشرية (ماسكي الدفاتر، مراجعي الحسابات الداخليون والخارجون) والتي تتفاعل مع بعضها بغرض تحقيق الهدف لنظام المعلومات المحاسبي، وهو توصيل المعلومات لمستخدمي النظام.

الفرع الثاني: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

يتبين لنا مما سبق أن نظام المعلومات المحاسبية عبارة عن شبكة اتصال رسمية للمشروع، ومنه فإن مهامه الرئيسية هي إنتاج البيانات وتقييمها لمنفذي المشروع لكي تساعدهم في تقديم مهامهم، وبذلك فإن نظام المعلومات المحاسبي يجب أن يتم إعداده بصورة تمكنه من إنتاج البيانات التي تساعد ربط أهداف المشروع سواء كانت أهدافه رئيسية أو ثانوية، وكذلك عرض وتحليل نتائج المشروع؛ بحيث تساعد الإدارة في تقديم أداء الأنشطة المختلفة، وبناءً على كل ما سبق فإن نظام المعلومات المحاسبية يعتبر أداة ووسيلة لإنتاج البيانات، ولكي تتحقق فعاليته أو فعالية هذا النظام يجب أن يرتبط بالأهداف التالية³

¹ ستيفن، أ. موسكوف، دار ماكس سيكن، نظام المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، السعودية، 2002، ص 25

² محمد يوسف حفناوي، نظام المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، الأردن، 2001، ص 55

³ محمد الفيومي، نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية، الدار الجامعية، الاسكندرية، 1990، ص 10

1- إعداد التقارير: ¹

نتائج التقارير المطلوبة: تعتبر التقارير بانواعها المختلفة من النتائج النهائية لنظام المحاسبة؛ حيث أنه عند إعداد النظام المحاسبي يجب على مصمم النظام التعرف على التقارير المطلوبة في النظام ونوعيتها وتفعيلها للبيانات الواردة بها ومدى كفاية التفصيلات للوفاء باحتياجات الإدارة من بيانات لتحقيق أهداف المشروع؛ وتنقسم هذه التقارير إلى: (تقارير مالية ، تقارير بيانية واحصائية ، تقارير التشغيل اليومي والأسبوعي)

● **الدقة في إعداد التقارير:** ترتبط كفاءة النظام المحاسبي بوجود التقارير التي ينتجها المشروع ومعيار الجودة في هذه التقارير هو دقة البيانات بها، ومعنى هذا هو أن الدقة في إعداد التقارير والبيانات تعتبر هدفا يسعى النظام المحاسبي لتحقيقه.

● **توقيت تقديم هذه التقارير:** يعتبر توقيت وصول البيانات أمرا هاما لإدارة المشروع، وإذا اعتبرنا الدقة من الأهداف الجوهرية للنظام المحاسبي فإن السرعة في تقديم البيانات أمر ملزم لدقة البيانات في آن واحد؛ بل أن البعض يرى أن البيانات عن التكلفة في الوقت المناسب يساعد إدارة المشروع في اتخاذ قرار التسعير، ويمكن عقد صفقات دون خشية الوقوع في المخاطر أو توافق البيانات في الهيكل المالي للمشروع، واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

2- تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي وأهدافه:

يعتبر تحقيق التوازن بين تكلفة النظام المحاسبي المترتبة على تنفيذه والأهداف المرجوة منه أمرا هاما؛ بحيث يجب أن يولي مصمم النظام العناية اللازمة له.

يعني ذلك أن دراسة وقياس التكاليف المترتبة على تطبيق النظام ومقارنتها بالأهداف وقدرة المشروع على استيعابها، وتعتبر من العوامل التي قد يترتب عنها إعادة النظر في النظام المحاسبي، وتتم دراسة عنصر التكلفة من حيث تقييم الآثار المترتبة عن إدخال النظام والحصول على البيانات والتقارير الدقيقة والسريعة وفعالية هذه البيانات والتقارير في رفع عائد المشروع من حيث استغلال الأموال.

3- توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام المحاسبي:

تمثل الرقابة الداخلية مجموعة النظم الموضوعة للرقابة داخل المشروع سواء لرقابة الجوانب المالية أو غيرها التي توضع في سبيل سير العمل في المشروع، وكذلك لحماية كافة ممتلكات المشروع والدقة في البيانات المحاسبية وكفاءة التشغيل داخل المنشأة؛ حيث أن النظام المحاسبي بصفة عامة يهدف إلى إنتاج البيانات الدقيقة والواضحة، وكذلك حماية أموال المشروع والرقابة عليها، لذلك فإن توفر أساليب الرقابة الداخلية وشروطها يعتبر هدفا هاما من أهداف النظام المحاسبي، وان تحديد وسائل الرقابة الداخلية لا يقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية وتحديد مسارها؛ بل تمتد لتشمل كامل سبل العمل بالمشروع، وذلك لأنها ترتبط بكفاءة هيئة العمل والموظفين بالمشروع، وتقسيم العمل داخل المشروع، وتحديد معايير الأداء ووجود إثبات لكل الأعمال المنجزة.

¹ مذكرة فخرج لنيل شهادة ماستر، دور النظام المعلومات المحاسبية اتخاذ القرار، جامعة بسكرة، 2015، ص 16

جدول (1-1) الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي:

<p>1/ تشغيل البيانات:</p> <ul style="list-style-type: none">• تسجيل العمليات طبقا للمستندات الملائمة.• تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة.• إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة.
<p>2/ توصيل المعلومات:</p> <ul style="list-style-type: none">• توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها.• توصيل المعلومات في الوقت المناسب.
<p>3/ تحقيق الثقة بالبيانات:</p> <ul style="list-style-type: none">• التحقق من كل العمليات في فترات دورية.• تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط والحيازة لها.• فصل مهمتي مسك الدفاتر وحيازة الأصول.

المصدر: كمال الدين الدهراوي، نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية، طبع، نشر، توزيع . الاسكندرية، 1988، ص 31

الفرع الثالث: وظائف وخصائص نظم المعلومات المحاسبية :

- وظائف نظم المعلومات المحاسبية :

1/ تجميع البيانات /2 التصنيف: (Classification) /3 الترتيب: (Storting) /4 التلخيصات: (Summarization)

6/ المقارنة: /7 التخزين: (Storing) /8 الاسترجاع¹

- خصائص نظام المعلومات المحاسبية

لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبية أهدافه بكفاءة وفعالية يجب أن تتميز بالخصائص التالية:

[الواقعية ، الترابط (تكامل النظام مع غيره من النظم الفرعية) ،العلمية ،القبول، الاقتصادية، الشمول،الدقة والسريعة في إنتاج المعلومات،

المرونة النسبية، الوضوح، قدرة النظام على التعامل مع المستقبل²]

¹ المرجع الأترنت، الموقع: www.djelfa.VD/info/showthecad.php.2t.1465897

² المرجع الأترنت، الموقع: www.OLC.bu.edu.eg/OLC/imager/3rd1%20%,283%29.p

المطلب الثاني : ماهية القياس المحاسبي .

الفرع الأول : مفهوم القياس المحاسبي

لقد قدّم الباحثون في مجالات القياس المختلفة تعريفات متعددة لعملية القياس، ورغم اختلافها في الشكل إلا أنها تتفق في المضمون، وينسب أول تعريف علمي محدد لعملية القياس بشكل عام إلى الذي عرفها بما يلي: " يتمثل القياس بشكل عام في مقارنة الأعداد بالأشياء للتعبير عن خواصها، وذلك بناء على قواعد طبيعية يتم اكتشافها إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة".¹

ويرى آخر أن القياس "هو عملية مقابلة يتم من خلالها مقارنة خاصية معينة هي خاصية التعدد النقدي لشيء معين هو حدث اقتصادي يتمثل فيها بعنصر معين في مجال معين".²

أما أكثر التعريفات تحديدا لعملية القياس فهو: "إن عملية القياس بشكل عام هي عملية التعبير عن خاصية ما أو مجموعة خصائص لموضوع القياس بأساليب القياس، فالقياس يقع على موضوع ويستخدم في عملية القياس أدوات المقاييس وتتبع أساليب القياس في استخدام هذه المقاييس وذلك بغية الوصول إلى الهدف المرغوب من عملية القياس".³

وعموما يعرف القياس بأنه "عملية تحديد وتبويب العمليات لمختلف الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة، والتعبير عنها في شكل أرقام وبيانات واضحة في توفير المعلومات التي من شأنها أن تسهل اتخاذ القرارات الاقتصادية".⁴

ويتضح مما سبق أن القياس المحاسبي ينحصر في وجود شيء مطلوب قياسه أو تقديره أو تحديده، ووجود مقياس متفق عليه يمكن أن يستخدم كمعيار لقياس أو تقدير أو تحديد هذا الشيء في ضوء نظام معين بمقتضاه تتم عملية القياس.

الفرع الثاني : معايير القياس المحاسبي :

عند القيام بعملية القياس لا بد من الأخذ بعين الاعتبار بعض المعايير التي تحكم عمليات تسجيل البيانات المحاسبية ضمن القوائم المالية، وهي تتكون من أربع معايير أساسية مرتبة حسب درجة أهميتها كما يلي:

1- الصلاحية للغرض المستهدف منها :

يقتضي هذا المعيار أن تكون المعلومات المحاسبية مرتبطة ارتباطا وثيقا من حيث قدرتها الإيضاحية ودرجة تأثيرها على الهدف الذي يتم إعدادها من أجله، ولما كانت المعلومات المالية الناتجة من المحاسبة المالية تخدم أهدافا متعددة مجموعات مختلفة من المستفيدين تتباين احتياجات كل منهم من المعلومات تباينا شديدا، فإن الأمر يقتضي افتراض أهداف معينة ومحددة يرغب في تحقيقها من جانب من

¹ مطر محمد وموسى السويطي، "التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية"، دار وائل للنشر، الأردن، ط 2 . 2008 ص: 130 ،

² سيد عطا الله السيد، "النظريات المحاسبية"، دار الراجحة للنشر والتوزيع، الأردن، ط 2009، 1، ص: 181

³ مرعي عبد الحفي و محمد سمير الصبان "أصول القياس والاتصال المحاسبي"، دار النهضة العربية، لبنان، 1988 ص: 57

⁴ مسعود صديقي، "التوحيد المحاسبي الدولي بين المأمول والموجود"، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد، المركز الجامعي بالوادي، 17-18 جانفي 2010، ص: 3

يستفيدون عادة من هذه المعلومات، وهذا ما يحدث فعلا في المحاسبة المالية حيث يفترض أن قياس الربح وإظهار حقيقة المركز المالي هما الهدفان الأساسيان من القياس المحاسبي.¹

2- القابلية للتحقق منها:

يعنى بالتحقق في مجال المحاسبة المالية استناد المعلومات إلى مصدر موثوق فيه يتمثل عادة في مجموعة من المستندات والإجراءات المدونة التي يمكن الرجوع إليها للتحقق من صحة هذه المعلومات ومطابقتها للمصدر، غير أن هذا المعيار يوسع من نطاق التحقق ليعني أن تتوافر في المعلومات المحاسبية ما يلزم من صفات بحيث يجعل منها أساسا سليما لاتخاذ القرارات، حيث يمكن اتخاذ نفس القرار استنادا إلى نفس المعلومات رغم إمكانية اختلاف الأشخاص القائمين باتخاذها، ويعني ذلك وجود دلالة محددة ومعينة ولها استقلالها الذاتي للمعلومات المحاسبية بصرف النظر عن الشخص الفاحص أو المستفيد من هذه المعلومات.²

3- الالتزام بالموضوعية:

يتم اشتقاق هذا المعيار من فرض الموضوعية الذي يعد شرطا أساسيا للبحث العلمي في أي مجال من مجالات المعرفة، ودون هذا المبدأ فإن نتائج البحث العلمي يطغى عليها التحيز الشخصي، وعدم موضوعية القياس المحاسبي تؤدي إلى تعرض منافع بعض مستخدمي القوائم المالية للخطر، لذا يجب التأكد من توافر شروط الموضوعية في المحاسبة عن طريق العناصر الآتية:³

- قيام عدد من المحاسبين بإعادة القياس المحاسبي الذي قدّمه أحد المحاسبين، ثم يكونون قد توصلوا إلى النتائج نفسها مما يقدم دليلا على حياد المحاسب وعدم تدخله بالنتائج؛
 - اختبار مدى تمثيل المعلومات المحاسبية لحقائق الحياة الاقتصادية.
- وبالتالي القياس المحاسبي الذي لا يلي شرط الموضوعية هو قياس لا يمكن قبول نتائجه أو الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة، لذلك كان مفهوم الموضوعية في المحاسبة عرضة لتفسيرات عديدة نذكر منها:⁴
- إن القياس الموضوعي هو قياس غير شخصي بمعنى أنه خال من التحيز الشخصي للقوائم بعملية القياس
 - إن القياس الموضوعي هو قياس قابل للتحقق بمعنى أنه يستند إلى عناصر مثبتة وأدلة صحيحة
 - إن القياس الموضوعي يمثل نتيجة اتفاق بين مجموعة من الملاحظين والقائمين بالقياس
 - تقاس درجة الموضوعية لقياس معين بالاعتماد على مؤشر التشتت لتوزيع هذا القياس، إذ يعتمد على القياس ذي التوزيع الأقل تشتتا.

¹ مرعي عبد الحي و محمد عباس بدوي، مرجع سابق الذكر، ص: 30

² مرعي عبد الحي و محمد عباس بدوي، مرجع سابق الذكر، ص: 31

³ حسين قاضي وأمّون توفيق حمدان، "نظرية المحاسبة"، الدار العلمية ودار الثقافة، الأردن، ط 1 2004، ص: 251

⁴ تيجاني بالريقي، "دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية"، دكتوراه دولة، غير منشورة، جامعة سطيف، 2006، ص:

4- القابلية للقياس الكمي:

عادة ما يتطلب القياس المحاسبي استخدام مقياس موحد كشرط أساسي و أولي لقياس المركز المالي للمؤسسة وصافي دخلها الدوري، وتعتبر الوحدة النقدية أفضل مقياس لقياس مختلف الأحداث المالية، غير أن استخدام وحدة النقد كأساس للقياس قد يثير كثيرا من المشاكل بسبب ما يطرأ عليها من تغير في قوائم الشرائية على مدار الزمن، من انخفاض (في حالة التضخم) أو ارتفاع (في حالة الانكماش) مما يستدعي تعديل البيانات المالية والتي تعتمد على الأسعار التاريخية استنادا إلى التغيرات في مستويات الأسعار والقوة الشرائية للنقود.¹

المطلب الثالث: مفهوم النظام المحاسبي المالي

الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي

تنص المادة الثالثة (3) من قانون رقم 07 "الحاسبة المالية أو النظام المحاسبي المالي عبارة عن نظام لتنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".²

ويتضمن النظام المحاسبي المالي إطارا تصوريا للمحاسبة المالية ومعايير محاسبية، ومدونة الحسابات تسمح بإعداد

كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة ولاسيما.³

• محاسبة التعهد.

• قابلية الفهم.

• المصدقية.

• التكلفة التاريخية.

ويشكل الإطار التصوري للمحاسبة المالية دليلا لإعداد المعايير المحاسبية وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون بعض المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل.

يعرف الإطار التصوري: هو عبارة عن

• مجال التطبيق.

• المبادئ والاتفاقيات المحاسبية.

• الأصول والخصوم والأموال الخاصة والمنتجات والأعباء.

• يحدد الإطار التصوري للمحاسبة المالية عن طريق التنظيم.

¹ مرعي عبد الحي ومحمد عباس بدوي، مرجع سابق الذكر، ص: 30

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، القانون 11_07 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74 ، بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، ص 3

³ نفسه، ص 4_3

وتحدد المعايير المحاسبية: هي

• قواعد التقييم وحساب الأصول والخصوم والأعباء.

• محتوى الكشوف المالية وكيفية عرضها.

• تحديد المعايير المحاسبية عن طريق التنظيم.

وتسجل العمليات الناتجة عن نشاطات الكيان في حسابات تحدد مدونتها ومضمونها وقواعد سيرها عن طريق التنظيم

الفرع الثاني: خصائص النظام المحاسبي المالي

نشير إلى أن هذا الإطار التصوري للنظام المحاسبي المالي المحاسبي مستمد من النظام الأنجلوساكسوني، ومدونة الحسابات مستمدة من

المخطط المحاسبي العام الفرنسي، ويتميز النظام المحاسبي بعدة خصائص تستخلصها من التعريف¹.

• يركز على المبادئ أكثر ملائمة من الاقتصاد الدولي، وإعداد معلومات تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية

للمؤسسة.

• الإعلان بصفة أكثر وضوحا وشفافية عن المبادئ التي تحدد التسجيل المحاسبي للمعاملات وتقييمها وإعداد القوائم

المالية مما يسمح بالتقليل من المتلاعبات وتسهيل مراجعة الحسابات؛

• يسمح بتوفير معلومات مالية منسجمة ومقروءة من جراء المقارنات واتخاذ القرارات

الفرع الثالث: أهداف ومميزات النظام المحاسبي المالي

1 - أهداف تطبيق النظام المحاسبي المالي

يهدف النظام المحاسبي المالي إلى عدة أهداف نذكر منها ما يلي: ²

• ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق والأنظمة المحاسبية الدولية

• الاستفادة من تجارب الدول المتطورة في تطبيق هذه الأنظمة.

• تسهيل العمل المحاسبي للمستثمر الأجنبي أملا في جلبه إلى الجزائر من خلال تجنيبه مشاكل اختلاف الطرق المحاسبية؛

• العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات.

• تعزيز مكانة وثقة الجزائر لدى المنظمات المالية والتجارة العالمية.

• العمل على ترسيخ أسس حوكمت المؤسسات .

• إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة.

• التمكّن من القابلية للمقارنة للمؤسسة نفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي

• تسمح بمراقبة الحسابات بكل ضمان للمسيرين والمساهمين والمستعملين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها؛

• نشر معلومات كافية وصحيحة، وموثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.

¹ - سفيان نعماري، رحمة بالمهاف، واقع التكيف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول: النظام المحاسبي المالي بالجزائر وعلاقته بالمعايير الدولية،

جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر، 2013، ص 4

² كوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد IAS/IFRS في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، العدد السادس . 2009، ص ص: 292-293

2- مميزات النظام المحاسبي المالي

يتميز النظام المحاسبي المالي بثلاث مميزات أساسية هي:

أولاً: اختيار البعد الدولي لمطابقة الممارسة المحاسبية المالية مع الممارسة العالمية، ضمن المرجعية IAS/IFRS، لضمان التكيف مع الاقتصاد المعاصر وإنتاج معلومات مفصلة تعكس بصدق الوضعية المالية للمؤسسة.

ثانياً: يحتوي النظام المحاسبي المالي على نصوص صريحة وواضحة لمبادئ وقواعد التسجيل وطرق القياس وإعداد القوائم المالية وهذا ما يحد من التأويلات الخاطئة الإرادية .

ثالثاً: يوفر النظام المحاسبي المالي معلومات مالية واضحة ومتوافقة قابلة للمقارنة و اتخاذ القرارات، لأنه يحتوي على

- إطار تصوري (مفاهيمي) والذي هو مستمد من الإطار التصوري للمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS الذي يقدم مفاهيم متمثلة في: الاتفاقيات المحاسبية، الخصائص النوعية للمعلومة المالية والمبادئ المحاسبية الأساسية
- إعطاء نماذج للقوائم المالية: الميزانية، حساب النتيجة، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغير الأموال الخاصة، الملاحق
- تقديم مدونة الحسابات وقواعد سيرها.¹

المبحث الثاني : دراسات السابقة

المطلب الأول : دراسات السابقة فما يخص نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

- بو لعجين فايزة بعنوان: أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي عمى فعالية نظام المعمومات المحاسبي دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية لأجهزة القياس و الم ارقية " AMC " البترول، الدراسة عبارة عن مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية جامعة سطيف (2012)
- تهدف هذا البحث لإبراز أثر تطبيق مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية على تقديم كشف مالية تتماشى مع متطلبات مستخدميها عن طريق نظام معلوماتها المحاسبي، تعمل أساس على توفير معلومات صادقة ومفصلة وقابلة للمقارنة بخصوص المركز المالي وتقييم الأداء والتغيرات الحادثة في خزينة المؤسسة ومنه اعتمد فيه منهج الوصفي التحليلي الذي نعتبره مناسباً لطبيعة الموضوع من جانب النظري إما من الجانب التطبيقي فاعتمدت على منهج دراسة الحالة وذلك بهدف إبراز أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية المتجسدة في النظام المحاسبي المالي على فعالية الكشوف المالية المنتجة وفق هذا النظام من خلال نوعية المعلومات المعروضة ضمنها
- كما برزة أهمية البحث في إبراز دور تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية في الرفع من فعالية المعلومة التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي والمعروضة ضمن الكشوف المالية التي نص عليها مشروع النظام المحاسبي المالي الجديد الأمر الذي يحتم على كل دولة رغبة في الاندماج في الاقتصاد العالمي اعتماد المعايير المحاسبية أو على الأقل تكييف أنظمتها لضمان الفهم والقراءة الموحدة والعالمية للكشوف المالية يتزامن هذا البحث مع التغيير الحاصل في النظام المحاسبي بالجزائر بتبنيها لفكرة المعايير المحاسبية الدولية من خلال تطبيق مشروع النظام المحاسبي المالي مطلع جانفي 2010 هذا النظام الذي جاء ليطور ويرفع من كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي لينتج كشوفاً وتقارير مالية مفهومة و قابلة للمقارنة تلي حاجيات مختلف الأطراف الطالبة لها

¹ بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، بدون دار نشر، الجزائر، ج 1، 2010، ص ص 22-23

وإنتاج عن هذه الدراسة إن النظام المحاسبي المالي الجديد يهدف إلى جعل القواعد والممارسات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية تتماشى مع المبادئ والقواعد الدولية المنصوص عليها ضمن معايير المحاسبة الدولية ومعايير التقارير المالية الدولية ، يعمل هذا النظام على إحداث تغيرات جذرية على النظام القديم عبر تبني تلك المعايير.

بالرغم من أن عملية الانتقال إلى النظام الجديد معقدة ومكلفة وتحدث تغييرا كبيرا على ميزانيات المؤسسات الاقتصادية، إلا أنها استثمار حقيقي يجعل من الاقتصاد الوطني يساير الأحداث الاقتصادية العالمية ويتفاعل معها بكل ايجابية ومرونة

● عبد الباسط بوحايك بعنوان : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلي للمؤسسة البترولي، الدراسة عبارة عن مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة (2015)

هدفت الدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية الرقابة الداخلية للمؤسسة البترولية (المؤسسة البترولية للتكرير - soralchin بأردار)، وكانت مشكلة البحث الأساسية متمثلة في الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي لتحقيق فعالية الرقابة الداخلية، حيث برزت الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبي في مجال الرقابة منذ القدم، فبدون وجود نوع من أنواع الرقابة يصبح من الصعب على المؤسسة حماية أصولها أو الاعتماد على سجلاتها.

نظرا للعديد من الجوانب المدروسة في هذا الموضوع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والحقائق لتحليلها وذلك بالاستعانة ببعض الأدوات مثل المقابلة و لاستبيان في الفصل الثاني لتحقيق من صحة الفرضيات نظرا لأهميته البالغة، و لهذا الغرض تم استخدام النسب المؤوية والتكرارات، و توصلت الدراسة إلى إثبات صحة الفرضيات وعدد من النتائج أهمها: إن فعالية الرقابة الداخلية لمؤسسة soralchin تقاس بمدى قدر على إتباع نظام محاسبي سليم يترجم من خلال طريقة تحضير وتقييد العمليات المحاسبية ومدى الالتزام بالقواعد المحاسبية، كما توصلت الدراسة أن المؤسسة تستخدم المعالجة الآلية للبيانات من اجل الاستفادة من مزاياها والتقليل من التكاليف وذلك بالتكيف مع التطورات الجديدة في تكنولوجيا المعلومات ، كما يجب مراعاة دور المورد البشري كاستثمار في المؤسسة بالاعتماد على كفاءة و تنميته لجلب عوائد هذا الاستثمار.

● هروال محمد أنور بعنوان : دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار ، الدراسة عبارة عن مذكرة الماستر في العلوم الاقتصادية جامعة بسكرة (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الواردة بصفة أساسية في الإشكالية " ما دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار" وكذلك اختبار مدى صحة الفرضيات وهي تهدف في الجانب النظري متبعين المنهج الوصفي والتحليلي من أجل التعريف بنظام المعلومات مفهومه ومكوناته وأهميته بالإضافة إلى التعرف بنظام المعلومات المحاسبي وعلاقته باتخاذ القرار، كما تهدف في جانبها التطبيقي إلى معرفة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية

تبرز أهمية دراسة هذه من خلال تناوله لموضوع مستحدث يبين فيه كيفية مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار، ويتميز الموضوع بإمكانية التحكم فيه وتحديد المتغيرات المكونة له، إلى جانب الاهتمام المتزايد من طرف إدارات المحاسبة عامة بنظم المعلومات المحاسبية خاصة بظهور وانتشار تقنيات تكنولوجيا المعلومات، التي ساهمت في تحديث وتسريع توفير المعلومة بشكل يسمح باستخدامها بفعالية.

كما نلخص من الدراسة جملة نتائج مختلفة ومتعددة من أهمها إن من خلال طريق نظام المعلومات يمكننا معالجة البيانات قصد الوصول إلى المعلومات كما يساعد على تحسن سير العمل في مختلف الوظائف والمستويات الإدارية و على إنتاج المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الرشيدة وتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبية في المحاسبة بجميع أنواعها وكما مبادئ سليمة تسمح لها من توليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن الوضعية الحقيقية والملائمة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب .

الفرع الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

• Accounting Information Systems: Ethics, Fraudulent Behavior, and Preventative Measures (2016) smith بعنوان

تركز هذه الدراسة على تطور نظم المعلومات المحاسبية وضوابطها للحد من الغش وسوء السلوك في العمليات المالية والمحاسبية ، وهذا من خلال تسليط الضوء على مشاكل التهديدات المحتملة لشركة إيس من سوء السلوك الأخلاقي لدى الموظفين الإدارة أو محاولات ارتكاب الغش، ويمكن أن تؤدي هذه التهديدات إلى تحريف في التقارير المالية للمحاسبة الداخلية والخارجية على حد سواء، ويمكن أن يكون لها آثار غير مرغوب فيها على سلامة وفعالية التقرير المالي للمنظمة وصورة الشركة العامة، ومن أهمية هذه الدراسة تكمن في رفع جودة وموثوقية وعدالة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها تقارير الشركة .

كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالنظام المعلومات المحاسبية وأخلاقيات السلوك الاحتياطي والتدابير الوقائية والتي تتمثل في تنفيذ الهياكل والضوابط المناسبة، يمكن للمنظمات أن تساعد نفسها وحماية البيانات والمعلومات إيس وبالتالي تحسين عملياتها التجارية. البيانات يمكن أن تساعد الضوابط الإدارية، بما في ذلك الرصد المستمر لقاعدة البيانات، على ضمان سلامة البيانات من خلال تتبع الأدوار والمسؤوليات الفردية والمعاملات إيس التي الأفراد متورط. يمكن / ينبغي تنفيذ ضوابط الوصول لمنع الأفراد من الوصول إلى البيانات التي لا يؤذن لهم أن نرى. عناصر التحكم في الوصول إلى الأدوار هي واحدة من أكثر الضوابط مشتركة وفعالة لبيانات إيس. يجب استخدام عناصر التحكم في الدخول المستندة إلى الدور في جنبا إلى جنب مع الفصل بين الواجبات عند الحاجة إلى أكثر من فرد واحد لإكمال العمليات التجارية. هذه الضوابط ردع السلوك الاحتياطي وتساعد على منع الإنسان من وقوع في خطأ من المساس بأمن إيس وسلامة البيانات.

• Impact of Accounting Information Systems on Organizational Effectiveness of Automobile Companies in Kenya (2013) Nzomo Samuel بعنوان

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر نظم المعلومات المحاسبية على الفعالية التنظيمية للسيارات الشركات في كينيا ، كما تكتسب أهمية أساسية لشركات السيارات المختارة وكذلك الشركات الأخرى في القطاع نفسه من حيث تحديد الفوائد التي تعود على دمج نظم المعلومات المحاسبية في عملياتها. وقد مكن ذلك شركات السيارات من قياس النموذج من حيث تعزيز الفعالية التنظيمية. هذه الدراسة مفيدة للباحثين الآخرين المهتمين بالمشكلة قيد البحث، حيث الاعتماد على أسلوب الوصفي. بالإضافة إلى ذلك تم تطبيق الأساليب النوعية والكمية في جمع البيانات وتحليلها. وقد وجد أن التصميم الوصفي مناسب لأنه يتناول الأهداف الرئيسية وأسئلة البحث المقترحة في الدراسة بشكل مناسب. جمعت الدراسة البيانات الأولية والثانوية. تم الحصول على البيانات الأولية من خلال المقابلات والاستبيانات

للموظفين المختارين عشوائيا من الشركات المختارة. وكان استخدام المقابلات مثاليا لأنه يضمن السرية وبالتالي تصرفوا دون أي خوف أو إحراج. تم جمع البيانات الأولية باستخدام المقابلات التي أجريت على واحد مع الباحث وتم توزيع الاستبيانات وملء من قبل المشاركين. وشملت البيانات الثانوية التعدادات والسجلات التنظيمية والبيانات التي جمعت من خلال منهجيات نوعية أو بحوث نوعية وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن نظم المعلومات المحاسبية هي آلية مهمة للإدارة الفعالة للمنظمات وصنع القرار والسيطرة على الأنشطة. وتتفق النتائج مع الاستعراضات التجريبية التي تشير إلى وجود علاقة بين النظام المعلومات المحاسبي والأداء التنظيمي. حيث ان نظام المعلومات المحاسبي هي أداة فعالة لصنع القرار لمراقبة وتنسيق أنشطة المنظمة. وخلصت الدراسة إلى أن نظم معلومات الطيران حاسمة في إنتاج المعلومات المحاسبية الجيدة في الوقت المناسب، وإبلاغ تلك المعلومات إلى صانعي القرارات. وبعبارة أخرى، أوضحت النتائج التجريبية أن نظم المعلومات المحاسبية لها تأثير أكبر على الفعالية التنظيمية لشركات السيارات في كينيا.

المطلب الثاني : دراسات السابقة فما يخص آليات القياس المحاسبي

الفرع الأول : الدراسات باللغة العربية

- فارس بن يدير (2015) بعنوان : واقع تطبيق محاسبة القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية
تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق محاسبة القيمة العادلة في البيئة المحاسبية الجزائرية وهذا من خلال تسليط الضوء على مشاكل القياس القائم على التكلفة التاريخية في كونها تمهد الطريق لضرورة الاستغناء عنها في القياس المحاسبي لعدم موثوقية القياس المحاسبي بعد تطبيقها، و دراسة مدى أهمية تبني النظام المحاسبي المالي (SCF) لنموذج القيمة العادلة ، وعلاقة هذه الأخيرة تحليل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ومحاولة الإجابة على مدى توفير البيئة المحاسبية الجزائرية الأرضية المناسبة والملائمة لتطبيق القيمة العادلة لوصول لأهداف ونتائج الدراسة ، تم استخدام الاستبيان كأداة للبحث في الدراسة الميدانية ، حيث تم صياغتها بحيث يمكن من خلالها استطلاع رأي الفئات المستهدفة بما يحقق أهداف الدراسة ، وقد اعتمدنا في تحليل بيانات الاستبيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، و في الأخير خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية المدرجة في البورصة تطبق نموذج القيمة العادلة في القياس والإفصاح المحاسبي، وأيضا أن هناك دور هام لتبني النظام المحاسبي المالي (SCF) لنموذج القيمة العادلة للقياس المحاسبي وكذا الإفصاح بموجبها، بالإضافة إلى أن لتطبيق القيمة العادلة أثر إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعظيم الخصائص النوعية لتلك المعلومات والتمثلة في الملائمة والموثوقية والقابلية للمقارنة والقابلية للفهم، وتوصلت أيضا الدراسة إلى أن هناك عوائق وتحديات تجعل البيئة المحاسبية الجزائرية غير ملائمة لتطبيق القيمة العادلة ولعل أبرزها عدم جاهزية السوق المالي الجزائري.

- زين عبد المالك (2013) بعنوان القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي
هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الإصلاح المحاسبي في الجزائر وتباين طرق القياس ومتطلبات الإفصاح المحاسبي لعناصر القوائم المالية في ظل تبني النظام المحاسبي المالي، وذلك من خلال إبراز أهمية عمليتي القياس والإفصاح وتبيان مدى إسهامهما في إعطاء صورة واضحة حول أداء ووضعية المؤسسة من خلال تقديم معلومات مالية ذات مصداقية ومعبرة عن واقع المؤسسة

لتحقيق هذه الأهداف تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري فصد إبراز كل العناصر التي لها أهمية بالبحث والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، كما تم استعمال منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي وذلك باستغلال القوائم المالية لوحدة الحراش كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالقياس والإفصاح، ومن بينها أنّ النظام المحاسبي المالي جاء بعدة بدائل لقياس عناصر القوائم المالية وبمتطلبات للإفصاح والتي من شأنها عطاء معلومات مالية ذات مصداقية، ولكن، ومن خلال واقع الممارسة المحاسبية نلاحظ عدم وجود بيئة اقتصادية لتطبيق كل هذه البدائل والمتطلبات وهو ما يجعل القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية تتميز بالقصور في مصداقية المعلومات المالية.

● محمد حسان بن مالك ومحمد بشير غوالي (2015) بعنوان : أثر القياس المحاسبي المستند إلى القيمة العادلة على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية للشركات الناشطة في الجنوب الشرقي

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ، بشكل يعكس حقيقة الأوضاع الاقتصادية للشركات ، بشكل يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين والمتعاملين ومتخذي القرارات بالمعلومات المحاسبية. وتتمثل أهم أهداف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مفهوم القياس المحاسبي المستند إلى القيمة العادلة وتميزها عن مبدأ التكلفة التاريخية؛ ومحاولة التعرف على دور القياس المحاسبي وفق القيمة العادلة في تحسين جودة القوائم المالية للشركات محل الدراسة ، التي الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة على أسئلة البحث، حيث تم الرجوع في الجانب النظري إلى مصادر المعلومات الثانوية من كتب ومجلات علمية باللغتين العربية والأجنبية. أما في الجانب التطبيقي، فقد تم استخدام أداة الاستبيان بهدف التعرف على عينة من مسيري ومسؤولين المالية والمحاسبة للشركات محل الدراسة بشأن مفهوم القيمة العادلة ومدى الالتزام بها ومدى لأهمية اعتماد القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي وأثرها على جودة التقارير المالية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.، وتم معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بالقيمة العادلة ، ومن بينها أنّ هناك انقسام واضح حول القيمة العادلة بين مؤيد ومعارض؛ تتمتع القيمة العادلة بالموثوقية لدى المهتمين وهذا ما لمسناه من خلال الدراسة الميدانية؛ مخرجات القيمة العادلة تلائم جميع الأطراف ذات الصلة.

الفرع الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

● Accounting Measurements: : بعنوان (2016) Ziad M. F. Al Saidat / Ali M.AL-Ghazzawi / Nimer A. Sulihat
Islamic Perspective versus Financial Accounting Perspective

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد القياس المحاسبي كما ورد في الفكر الإسلامي، والفكر المحاسبة المالية المعاصرة. ولتحقيق هذا الهدف، تم جمع البيانات المطلوبة من خلال الوثائق كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد أظهرت نتائج تحليل الإطار النظري للمحاسبة الإسلامية أن يتم تقييم معظم بنود البيانات المالية التي تخضع لنظام الزكاة في قيمة السوق الحالية، ويتم تقييم قيم الأصول المتبقية في القيم الحالية في وقت التصفية في حالة مشاركة أو المضاربة أو المراجعة أو أنواع أخرى من مبيعات الإسلامية. هذه النتائج تقدم دليلاً واضحاً على استخدام محاسبة القيمة العادلة في المؤسسات الملتزمة بالنظام الإسلامي. يذهب هذا النهج وتمشيا مع الاتجاه الحديث للمحاسبة المالية التي، بدورها، يذهب نحو محاسبة القيمة العادلة من خلال النصوص المدرجة في إطار المعايير المحاسبية، أو

تأصيل المحاسبة بحذف البدائل التي تؤدي إلى التكلفة التاريخية، والمحافظة على البدائل التي تؤدي إلى القيمة العادلة؛ لا يعتبر هذا النهج الجديد للمؤسسات الإسلامية. وقد أوصت الدراسة بأن من المهم للمتخصصين في المحاسبة الإسلامية داخل "مجلس معايير الإبلاغ المالي" من أجل إعادة صياغة نصوص المعايير ومتطلبات الشريعة الإسلامية بطريقة تلي احتياجات القطاعات المختلفة للاقتصاد العالمي دون إبراز أي خصوصية معينة لأطروحات المعايير، حيث أنه سيتم قبول جميع المجتمعات في العالم بغض النظر عن معتقداتهم والثقافة عموماً، لا سيما في وجود الاتجاه نحو تقارب بين "المعايير الدولية للمحاسبة" ومعايير المحاسبة في الولايات المتحدة.

المطلب الثالث: أوجه التشابه و الاختلاف

سنحاول ومن خلال هذا المطلب التطرق إلى كل من أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة وذلك من خلال هدف الدراسة و الدراسة الميدانية.

أولاً: أوجه التشابه:

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يلاحظ أن أغلبها تناولت متغير من متغيرات الدراسة الحالية على الأقل، حيث نجد منها من تطرق إلى نظام للمعلومات المحاسبية وهذا في دراسة كل من عبد الباسط بوحايك و بو لعجين فايزة و هروال محمد وهذا فيما يخص الدراسات العربية أما الأجنبية فكانت دراسة كما تناولت دراسة كل من ، Nzomo Samuel و smith ،امافيا يخص من تطرق إلى آليات القياس وهذا في دراسة كل من فارس بن يدير و زين عبد المالك و محمد حسان بن مالك و محمد بشير غوالي وهذا فيما يخص الدراسات العربية أما الأجنبية فكانت دراسة كما تناولت دراسة كل من / Ziad M. F. Al Saidat / Ali M.AL-Ghazzawi / Nimer A. Sulihat وأيضا تتلاقى الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الجانب الميداني وذلك في الوسيلة المستخدمة في الدراسة الميدانية حيث نجد أغلب الدراسات استخدمت الاستبيان للوصول إلى النتائج.

ثانياً: أوجه الاختلاف:

لعل ابرز ما يجعل هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة هو محل الدراسة والمتمثل في البلد حيث نجد أن الدراسات السابقة والتي تتشابه مع هذه الدراسة من حيث الهدف جميعها دراسات طبقت خارج الجزائر، أما الدراسات السابقة المحلية فلم تتطرق إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات في سياق تطبيق نظام المحاسبي المالي، ونجد أيضاً من الدراسات السابقة ممن تناولت نظام المعلومات المحاسبي مع متغير آخر أو العكس و بأشكال مختلفة .

خلاصة الفصل الأول :

من خلال ما تم عرضنا له في هذا الفصل يتضح لنا أن لنظام المعلومات المحاسبي دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من خلال توفير البيانات والمعلومات بالدقة والسرعة المطلوبة وهذا يبرز مدى الحاجة إليه في مجال القياس المحاسبي وسرعة التطور في عالم التكنولوجيا في تنظيم وتطبيق هذا النظام وتحديد مدى كفاءته، حيث تزداد الحاجة إلى آليات القياس في المؤسسة كلما كان حجم البيانات أكبر، وهذا نتيجة للتطور السريع في الأعمال وكبر حجمها واتساعها وتشعبها وجاء الاهتمام بآليات القياس ليساعد على جودة المعلومات المحاسبية لمستخدميها داخل الوحدة المحاسبية وخارجها، وهذا يظهر من خلال عناصرها وأهدافها وطرق تقييم فعاليتها وذلك من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، حيث أن مصداقية مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعتمد على مدى تطبيق القياس المحاسبي بصورة جيدة في المؤسسة.

الفصل الثاني : دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي

في تفعيل آليات القياس بسونلغاز

تمهيد الفصل :

من خلال ماسبق من تعريف وخصائص فيما يخص الدراسة في الفصل الأول ، سنتطرق في هذا الفصل إلى فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي كعامل أساسي يساهم في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركة سونلغاز ، بإضافة إلى تعريف للمؤسسة وأهدافه ومهامها الرئيسية ، وشرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة ومعرفة مختلف المصالح المتواجدة فيما والتعريف إلى خدمات ونشاطات كل مصلحة فيها .

المبحث الأول : تقديم عام للمؤسسة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز-ورقلة -

إن ابرز ما ميز شركة سونلغاز عن غيره من الشركات كونها المتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغاية بالجزائر ومهامها الرئيسية هي إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك نقل الغاز وتوزيعه عبر القنوات ، وقانونها الأساسي الجديد يسمح لها بإمكانية التدخل في قطاعات الأخرى ، فهذه القطاعات لها أهمية بالنسبة للمؤسسة ولا سيما في ميدان التسويق للكهرباء والغاز نحو الخارج .

المطلب الأول :تاريخ المؤسسة

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر المعروفة اختصارا بـ (EGA) ، والتي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز ، وتضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع وقد كانت تندرج تحت قانون أساسي خاص بـ (LEBON) وشركائه SAE (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأمين الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946 .

تكفلت الدولة الجزائرية المستقلة بمؤسسة (EGA) ، فبعد بضع سنوات من ذلك وبفضل

إن وجود الشركة الموكلة لها مهمة إنتاج الكهرباء وتوزيع الكهرباء والغاز يعود إلى سنة 1946 حين جمع المستعمر الفرنسي المؤسسات الصغرى كـ (Société Algérienne de l'Electricité et du Gaz Lebon et Cie et SAE)

وجعل منها مؤسسة واحدة سماها كهرباء وغاز الجزائر (E.G.A) والتي أنشأت بموجب القانون الصادر في 8أفريل 1946 ، وأصبح سريان مفعولها في سنة 1947 بعد صدور المرسوم رقم 47/1002 الصادر في 5 جوان 1947 .

بعد استقلال الجزائر سنة 1962 وحتى يستمر الوضع الاقتصادي على ما هو عليه، قررت الحكومة آنذاك، أن تبقى النصوص القانونية التي كانت في فترة الاحتلال، سارية المفعول ما عدا تلك التي تمس بالسيادة الوطنية.

ابتداء من سنة 1963 دخلت الدولة في سياسة إنشاء الشركات الوطنية وهذا تماشيا مع متطلبات البلاد حتى تدخل بجدية في المعركة الحقيقية، معركة التشييد والبناء، المبنية على إنشاء مؤسسات قوية قادرة على رفع التحدي ورفع مستوى الدولة إلى مصاف الدول المتقدمة أو السائرة في طريق النمو.

على غرار إنشاء الشركات الوطنية بالجمهورية الجزائرية وبموجب الأمر رقم 69/59 المؤرخ في 28/07/1969 أنشأت "الشركة الوطنية للكهرباء والغاز" (SONELGAZ) وحلت محل شركة كهرباء وغاز الجزائر(EGA) ، وأضحت مؤسسة ذات حجم هام فقد أصبحت تتكون من 40 شركة فرعية و بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون ، وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية في البلاد ، والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) وهو مشروع يندرج في

مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية تسمح برفع نسبة التغطية من حيث إيصال الكهرباء إلى أكثر من 97% ونسبة توغل الغاز إلى مايفوق 42% .

تزودت المؤسسة في 1983 بخمس شركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي :

- للإنارة وإيصال الكهرباء (KAHRIFà).
- للتركيبات والمنشآت الكهربائية (KAHRAKIB).
- لإنجاز شبكات نقل الغاز (KANAGAZ).
- للهندسة المدنية (INERGA).
- للتركيب الصناعي (ETTAARKIB).
- المؤسسة الوطنية لصنع العدادات وأجهزة القياس (AMG)

فيفضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت "سونلغاز" تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وفي 1991/12/14 وطبقا للمرسوم رقم 91-475 تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) .

إن إعادة النظر في القانون الأساسي يثبت للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية الذي يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري ، وضمن الهدف نفسه أصبحت المؤسسة في سنة 2002 شركة مساهمة (SPA) ، فهذا التغيير منح للمؤسسة "سونلغاز" إمكانية توسيع نشاطها ليشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما أتاح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر ، وهذا ما ينبىء به تطورها ، حيث أضحت مجمعا أو شركة قابضة (هولدينغ) .

قامت (سونلغاز) خلال السنوات من 2004 إلى 2009 بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركة متفرعة حيث أن هذه الفرع مكلفة بالنشاطات الأساسية للمؤسسة وهي : (SPE ,GRTE ,XD) .

وأصل عدد العمال الدائمين للمجمع نهاية سنة 2013 إلى 56184 عامل ، واصبحت شركة قابضة لمجمع صناعي يضم (39) شركة تابعة ، تصنف حسب المهن إلى ثلاثة قطاعات أساسية وهي :

أ - الشركات التابعة للأشغال : تضم خمسة شركات أشغال للكهرباء والغاز نذكر منها KAHRIFà

ب - الشركات التابعة للمهن المحيطية (الدعم و الإسناد) : ويضم (15) شركة نذكر منها ELIT الجزائر تكنولوجيا المعلومات ، ومهمتها تآلية نظم المعلومات وتطويرها وهي ذات صلة بموضوع الدراسة .

ج - الشركات التابعة للمهن القاعدية : وتضم (19) شركة تنشط في مجال إنتاج ونقل الكهرباء وتوزيع الكهرباء والغاز نذكر منها ما شملتها دراستنا الميدانية : الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء ، وشركة تسيير شبكة نقل الكهرباء وشركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط بالبلدية ، والتي تضم (15) مديرية وتوزيع موزعة على (14) ولاية، من بينها مديريات التوزيع ورقلة ريفي ، غرداية ، الوادي ، ورقلة حضري ، والتي تتمثل مهامها الأساسية في توزيع الكهرباء والغاز وربط الزبائن الجدد بشبكة الكهرباء و الغاز .

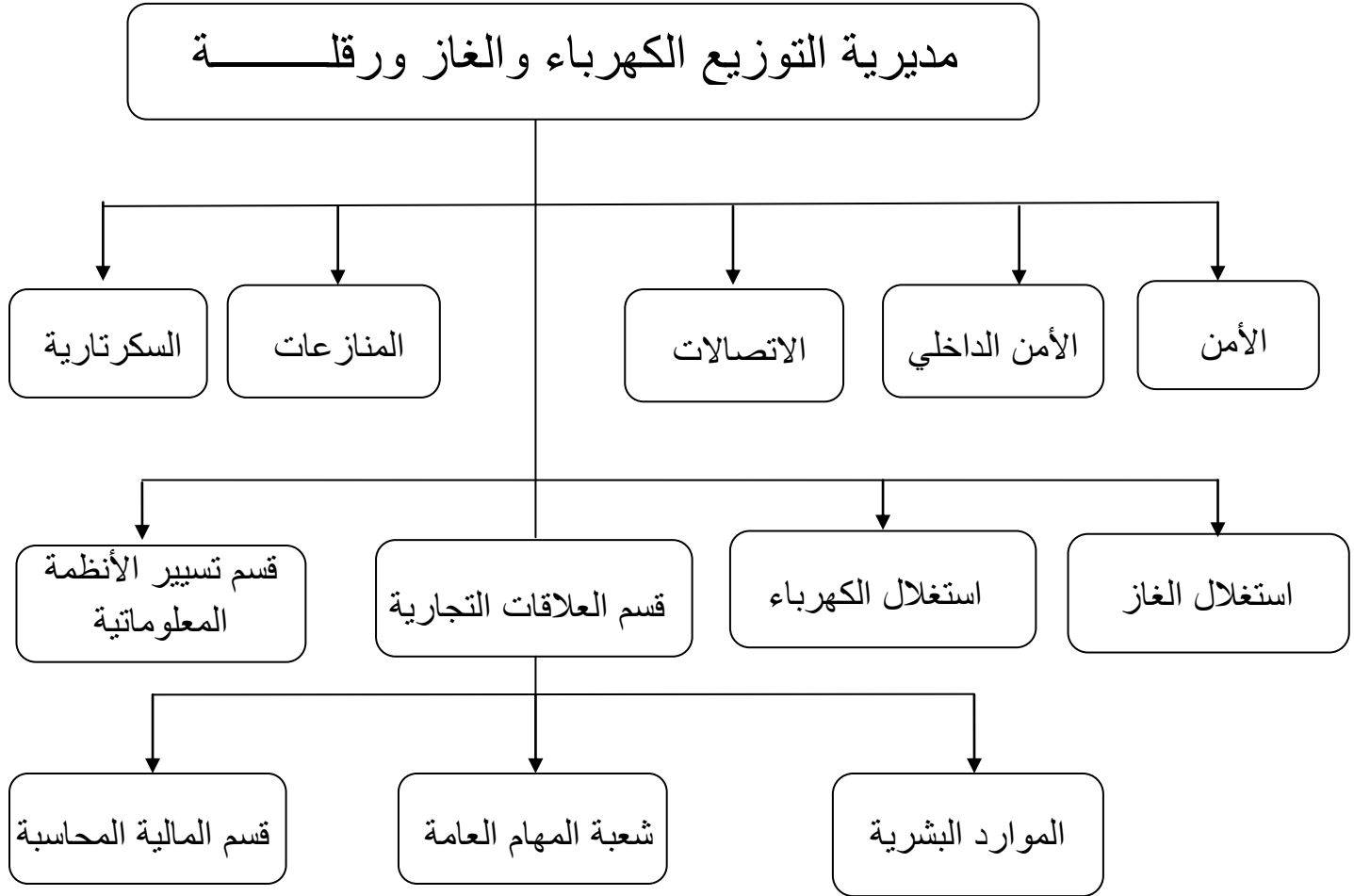
وفي سنة 2005 تمت هيكلة وظيفة التوزيع في أربع شركات فرعية : (الجزائر العاصمة ، منطقة الوسط ، منطقة الشرق ، منطقة الغرب) ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية ل (سونلغاز) وذلك لأن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة .

المطلب الثاني: تعريف الهيكل التنظيمي للمؤسسة ولقسم المحاسبة والمالية

الفرع الأول: تعريف الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يتميز الهيكل بمبدأ التدرج الذي يحدد العلاقات نحو الاتجاهات الأربعة الأعلى والأسفل والجانبين ، وقد يظهر على أساس التسلسل القيادي وقد يكون على أساس وظيفي يحدد مجال مختلف المناصب ويمكن تمثيل الهيكل التنظيمي للمؤسسة كما يلي :

الشكل رقم (1-2) : الهيكل التنظيمي لشركة التوزيع الكهرباء والغاز ورقلة



المصدر : من وثائق المؤسسة

1- شرح الهيكل التنظيمي لشركة التوزيع الكهرباء والغاز ورقلة .

أ - مهام مصالح المؤسسة :

أ-1- مفتشية الرقابة :

ومن ابرز مهامها نذكر ما يلي :

- العمل على ربط الزبائن الجدد عن طريق متابعتها بتنفيذ عقود الأشغال من تقديم طلب الزبون إلى غاية تزويده بالخدمة (توصيل كهرباء أو الغاز).
- تسيير زبائن الضغط المتوسط (MP) والتوتر المتوسط (MT) وذلك من خلال عمليات الفوترة والتحصيل .
- مراقبة احترام قواعد إيجار الوسائل .
- الاهتمام بمعالجة شكاوي الزبائن .

أ-2- المصلحة التجارية :

✓ قسم العلاقات التجارية :

كما ذكر سابقا بتحول المؤسسة إلى طابع تجاري صناعي فإن هذا القسم يلعب دورا هاما في الشركة حيث نجد أنها تعتمد عليه بنسبة 60% ويتعامل مع شتي أنواع الزبائن (HT/HP-MT/TP-BT/RP) فإنه وجب تخفيف العبء عليها وهذا من خلال وضع فروع تابعة لها وكل منها يقوم بوظيفة معينة وذلك من أجل توفير الخدمات والسير الحسن ونذكر من بين الفروع RCN فهو فوج ربط الزبائن الجدد حيث يقوم ب :

- استقبال الزبائن وتلبية طلباتهم .
- متابعة أعمال الأنجاز منذ الطلب إلى غاية الربط ب E/G .
- إعداد الكشف الكمي لفواتير الزبون لدفع المستحقات .
- جعل العملاء تحت الخدمة .
- العمليات التجارية وتطور المبيعات : وهذا من خلال :
- اقتراح طرق التمويل للتزويد بالغاز .

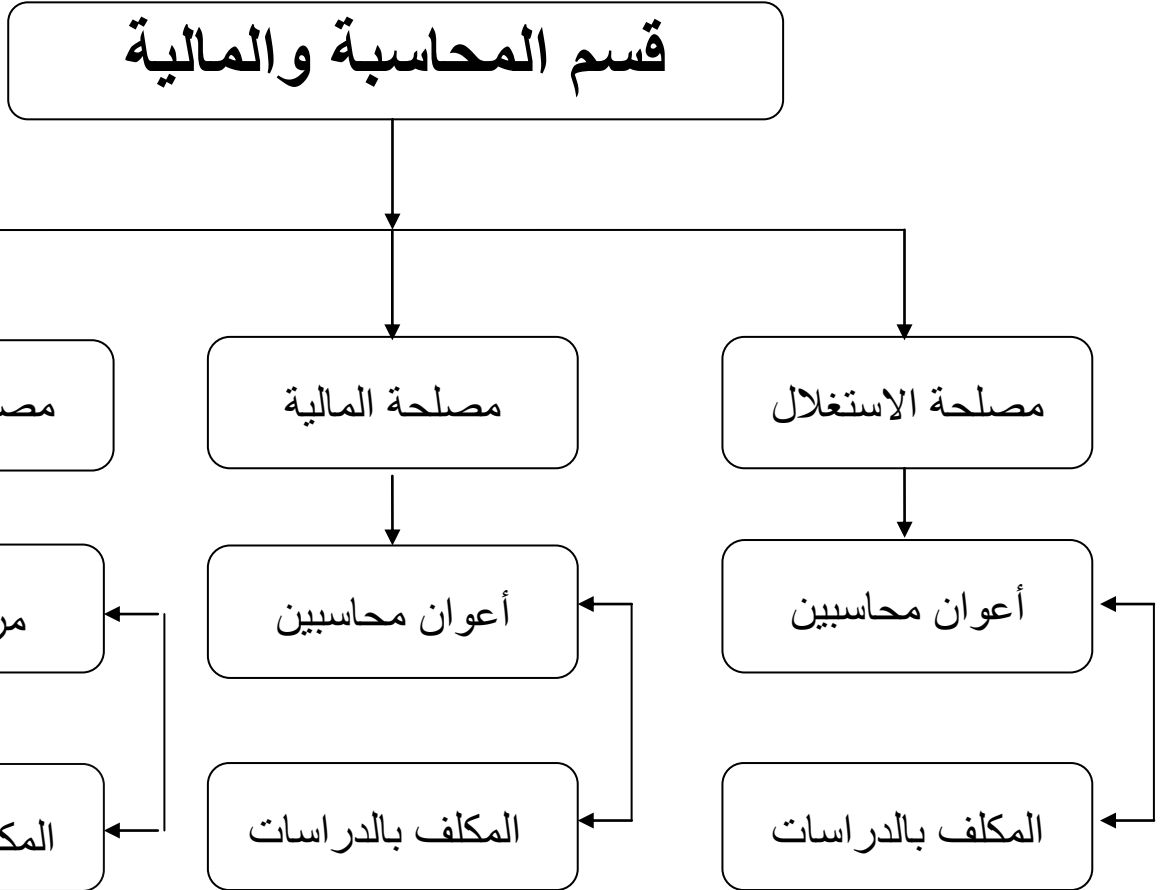
- القيام بالتحقيقات الميدانية قرب الزبون .
- المشاركة في تطبيق السياسة التجارية للمجمعات .
- اقتراح مصالح جديدة تخص الزبائن .
- متابعة تحقيق الميزانية الطاقية .
- إعداد الميزانية التجارية .
- متابعة الديون الزبائن .
- تحليل الاستهلاك عن طريق الزبائن .
- المساعدة والتسويق لزبائن (MP/MT) وهذا من خلال :
 - تقديم النصائح للزبائن حول استهلاك واستعمال الطاقة الكهربائية والغاز واختيار التجهيزات والتعريفات
 - ملاحظة تغذية الزبائن بالطاقة (كهرباء وغاز) عن طريق مختلف مصادر المعلومات (الجماعات المحلية ، التلفزيون ومختلف مصادر الإعلام).
 - المحافظة على العلاقات مع غرفة التجارة .
 - المشاركة في دراسات التنمية .

الفرع الثاني: تعريف الهيكل التنظيمي للقسم المحاسبة و المالية

وفيما يلي شرح الهيكل التنظيمي للقسم الذي كان ميدان دراستنا ألا وهو قسم المالية والمحاسبة بشركة سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز

- ورقة -

- الشكل رقم (2-2) : يوضح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية .



المصدر : من وثائق المؤسسة

2- شرح الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية للمؤسسة :

نجد أن القسم المحاسبة والمالية والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة مصالح رئيسية وتنقسم كل منها على فرعين ويشرف هذا القسم بصفة عامة على جميع المصالح وهم كالتالي :

مصلحة الاستغلال :

حيث تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة حسب إيراداتها وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير المتعلقة الخدمة لأجل تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين .

مصلحة المالية :

تشرف هذه المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة ، حيث تربطها بالمؤسسة المالية الأخرى مثل البنك ، البريد ، وتقوم هذه الأخيرة بتسديد فواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال ، وهي مصلحة تتوسط كل من مصالح قسم المحاسبة والمالية .

مصلحة الميزانية :

تقوم هذه المصلحة على دراسة التكاليف والنتيجة الإجمالية المقترحة والمستخرجة من المحاسبة العامة مع تقديم ومراقبة المؤسسة ضمن مكتب مراقبة التسيير ومصلحة المالية.

المطلب الثالث : أهداف والتزامات المؤسسة .

الفرع الأول: أهدافها

تتلخص أهداف الشركة فيما يلي :

- الإنتاج والنقل والتوزيع والإنجاز بالكهرباء في الجزائر وخارجها .
- التوزيع والإنجاز في الغاز عن طريق القنوات بالجزائر وخارجها .
- التنمية بكل الوسائل وبكل النشاطات التي لها علاقة مباشرة مع تصنيع الكهرباء والغاز بشتى الطرق في الجزائر وخارجها بشركة مؤسسات الجزائرية وأخرى أجنبية .
- سونلغاز كشركة ذات أسهم (SPA) تضمن مهمة المصلحة العمومية طبقا للتشريعات والتنظيمات المعمول بها .

الفرع الثاني: التزاماتها

بالنظر لاحتكار الشركة لهذا النشاط وجب عليها الالتزام بما يلي :

- الاستجابة في حدود الشروط المطلوبة لضمان الجودة ومواصلة العمل والأمان لكل طلبات التغذية بالكهرباء والغاز حيث توفر الشبكات .
- ضمان التحكم الفعال في برامج التنمية والمنشآت الكهربائية والغازية خصوصا برامج مد الكهرباء والتوزيع العمومي للغاز .
- تطبيق شروط معروفة بصرامة المساواة في معالجة كل ماتخص بالزبون خاصة :
 - التسعيرة المنصوص عليها بالمرسوم .
- دفتر يتضمن البنود العامة التي تحدد الشروط العامة لتوصيل وإنشاء الطاقة

المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية

المطلب الأول : الأدوات المستخدمة في الدراسة

الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

أداة المقابلة : تكللت الزيارات الميدانية لمديرية التوزيع ورقلة حضري بإجراء عديد من المقابلات ، سعيانا في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات التي تساعدنا في إتمام الدراسة .

1 - أداة الاستبيان :

يعد الاستبيان أساسية في البحوث الوصفية ، كونه يتيح لنا معرفة آراء المحاسبين التي نقيس بها دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ، قمنا بتصميم استبيان الذي تم تحكيمه من طرف مجموعة من الأستاذة المختصين في مجال الدراسة بهدف التأكد من وضوح صياغته وفهمه وخلوه من أي غموض والتحقق من تطابقه بما يخدم إشكالية الدراسة من حيث مضمون الأسئلة وكفائتها ، كما هو مبين في الملحق رقم (6) .

أ - بناء الاستبيان : تم تقسيم الاستبيان إلى جزئين رئيسيين كما يلي

- الجزء الأول : ويتكون من البيانات الشخصية لمستقيمين ويتضمن (6) أسئلة .

- الجزء الثاني : ويتضمن (18) سؤال حول مدى إمكانية تكييف المعلومات المحاسبي مع آليات القياس في سياق تطبيق

النظام المحاسبي المالي في شركة سونلغاز التي اعتمدت كعينة الدراسة ، بحيث قمنا بتوزيع 50 استمارة استبيان التي تم تسليم والاستلام المباشر وذلك في المؤسسة الدراسة ، حيث بعد عملية التوزيع قمنا بجمع 47 استمارة استبيان من بين مجموعة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس بسونلغاز

الاستمارات الموزعة ، حيث بعد الفرز كانت الحصيلة 3 استمارة غير مستردة و7 استمارة مستبعدة بسبب الإجابات الغير الكاملة و40 استمارة استبيان صالحة ، كما هو موضح في الجدول التالي .

الجدول رقم (2-1) : استمارات الاستبيان الموزعة على أفراد العينة

البيان	عدد الاستمارات	النسبة %
الاستمارات الصالحة للتحليل	40	80%
الاستمارات المفقودة	03	6%
الاستمارات الملغاة (الغير كاملة أو الواردة بعد الأجل)	07	14%
مجموع الاستمارات الموزعة	50	100%

المصدر : من إعداد الطالبة

ت - ثبات أداة الاستبيان : يقيس الثبات مدى استقرار أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان وعدم تناقضها وتم قياسها بمعامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ ، والذي يعتبر أحد أهم وسائل قياس الثبات الداخلي ، كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-2) : يوضح ثبات استمارة الاستبيان حسب معامل "ألفا كرونباخ"

حجم العينة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	نسبة ألفا كرونباخ %
40	18	0.664	66.4

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

نلاحظ من الجدول رقم (2-3) أن معامل الثبات الكلي لجميع محاور الدراسة بلغ 18 وهذا يعني أنه إذا أعيد توزيع الاستبيان على نفس عينة الدراسة ، ما نسبته 66.4% سيعيدون نفس إجاباتهم الأولى ، وتعد هذه القيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ، بالتالي النسبة جد مقبولة لأغراض التحليل .

الفرع الثاني : الأساليب المستخدمة في التحليل :

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها ، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية ، والتي كانت على النحو التالي :

أولا - الأدوات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية من أجل القيام بدراسة وتحليل أجوبة عينة الدراسة حول تكييف نظام المعلومات المحاسبي مع آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركة سونلغاز ، وتشمل الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث مايلي :

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس بسونلغاز

أ – التكرارات والنسب المئوية : تم استخدام التكرارات لمعرفة القيم التي يأخذها المتغير الإحصائي المدروس و استعمال النسب المئوية لتحليل وتلخيص وصف الصفات المتعلقة بالجانب الشخصي لأفراد فئات عينة الدراسة .

ب – المتوسط الحسابي المرجح : يعد المتوسط الحسابي من أهم الأدوات الإحصائية لمقاييس النزعة المركزية بحيث يكون إتجاه هذه النزعة المركزية إيجابي ، إذا تعدى الوسط الحسابي نقطة المنتصف ، وقد اعتمدنا على استخدام هذا المقياس بهدف تحديد تمركز قيم الوسط الحسابي حول فقرات الدراسة ، وبحسب مقياس ليكارت ثلاثي (غير موافق ، محايد ، موافق) .

ت – الانحراف المعياري : يعد الانحراف المعياري من بين مقاييس التشتت الذي يؤكد صحة تمركز قيم المتوسطة الحسابي لفقرات الاستبيان ، وقد استخدمنا هذا المقياس بهدف معرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي لإجابة أفراد عينة الدراسة حول أسئلة ومحاور الاستبيان .

لتطبيق مختلف الأدوات الإحصائية المذكورة تم استخدام برنامج (Excel 2007) لتبويب البيانات وترتيبها ، كما تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss-v20) في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة .

ثانياً – الطريقة المستخدمة في القياس :

تم اعتماد على مقياس ليكارت (Likert) الثلاثي ، المكون من ثلاثة درجات لتحديد درجة أهمية كل سؤال من أسئلة الاستبيان ، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-3) : مقياس ليكارت الثلاثي المعتمد في الدراسة

البيان	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة (الوزن)	1	2	3

المصدر : من إعداد الطالبة

بعد تحديد مختلف الدرجات المتعلقة بأسئلة الاستبيان يتم بعد ذلك تحديد الاتجاه العام للإجابات من خلال المتوسط الحسابي المرجح ، وذلك بالنظر إلى مجال وقوعه ، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-4) : المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها

الاتجاه	غير موافق	محايد	موافق
المتوسط المرجح	1 - 1.66	1.67 - 2.33	2.34 - 3

المصدر : من إعداد الطالبة

المطلب الثاني: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها ومناقشتها

الفرع الأول: التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1 - توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

جدول رقم (2-5): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	29	72.5%
اناث	11	27.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

يتضح لنا من خلال الجدول (2-6) أن عينة الدراسة تتكون من 40 فردا، منهم 29 ذكرا و 11 إناث، حيث يوضح الشكل الموالي، والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، وكانت نسبة الذكور مرتفعة جدا مقارنة بنسبة الإناث وهذا يفسر لنا أن الذكور يتوجهون لتخصصات وميادين العمل المحاسبي أكثر من الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 72.5%، ونسبة الإناث قدرت بـ 27.5%

2 - توزيع أفراد العينة حسب العمر:

جدول رقم (2-6): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 سنة	13	32.5%
أكثر من 30 سنة	27	67.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2-7) أن توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية، حيث سجل أعلى نسبة للأعمار أكثر من 30 سنة وذلك بنسبة 67.5%، في حين بلغت نسبة العمرية التي أقل من 30 سنة هي 32.5%، وهذا يعكس إيجابيا على نتائج الدراسة.

3 - توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

جدول رقم (2-7): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	22	55%
ماجستير / ماستر	2	5%
دكتوراه	0	0%
دراسات أخرى	16	40%
المجموع	40	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال الجدول رقم (2-8) يتضح لنا أن ما نسبة 55% هم حاملين شهادة الليسانس ، و نسبة 40% حاملين شهادة الدراسات الأخرى ، وما 5% من حاصلين على شهادة الماستر ، وهذا يعني أن حوالي 60% من أفراد عينة الدراسة هم حاصلين على شهادات جامعية ، إذا يعد هذا مؤشرا هاما على أن أفراد العينة في مجملهم لديهم القدرة على الإجابة على أسئلة الاستبيان ، وهذا من شأنه أن يعزز الثقة في إجاباتهم ويرفع من درجة الاعتماد عليها في التحليل .

4- توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية :

الجدول رقم (2-8) : توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الوظيفية.

الدرجة الوظيفية	التكرار	النسبة
محاسب	27	67.5%
مكلف بالدراسات	12	30%
رئيس المصلحة	0	0%
رئيس قسم المالية والمحاسبة	1	2.5%
المجموع	40	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال الجدول (2-9) يتضح أن أكثر من نصف العينة يعملون كمحاسبين، حيث بلغت النسبة 67.5% في حين كانت نسبة مكلف بالدراسات 30% أما نسبة رئيس مصلحة بلغت 0%، ونسبة رئيس قسم المالية والمحاسبة 2.5% ، مما يدل على أن أفراد العينة في مجملهم مؤهلين للإجابة على أسئلة الاستبيان .

5- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة :

جدول رقم (2-9) : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	12	30%
من 5 إلى 10 سنوات	17	42.5%
أكثر من 10 سنوات	11	27.5%
المجموع	40	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال الجدول رقم (2-10) يتضح لنا أن نسبة أفراد العينة الذين لديهم خبرة في العمل نسبة خبرة تتراوح بين 5 و 10 سنوات بلغت 42.5%، والأفراد الذين لديهم أكثر من 10 سنوات أكثر نسبة بلغت 27.5% وهذا يدل على أن العينة الأكثر هم من أصحاب الخبرة الكبيرة وهو شيء الذي ينعكس الإيجابي على الدراسة ، كما بلغت نسبة أفراد العينة الذين لديهم خبرة اقل من 5 سنوات بـ 30%.

6- توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

جدول رقم (2-10): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة
المحاسبة	23	57.5%
المالية	13	32.5%
جباية	0	0%
تخصصات أخرى	4	10%
المجموع	40	100%

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على مخرجات Spss

من خلال الجدول رقم (2-11) يتضح لنا أن نسبة تخصص المحاسبة 57.5% ونسبة تخصص المالية 32.5% و إما تخصصات الأخرى فكانت 10% وهذا يبين أن العينة تم الحكم فيها من مختلف التخصصات .

الفرع الثاني : النتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات الاستبيان

من خلال هذا العنصر نحاول وصف وتحليل إجابات عينة الدراسة بخصوص كل مجموعة من مجموعات أسئلة الاستبيان والتي تمثل فرضيات الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية لإجابات المستجوبين على جميع فقرات الاستبيان ثم استنتاج اتجاه العينة لكل فقرة من فقرات الاستبيان ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن درجة 2 تعتبر الحد الفاصل بين الموافقة وغير الموافقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي. ولكن التوزيع الطبيعي للعينة ووجود نقطتين حرجتين أحدهما موجبة والأخرى سالبة جعل مقياس الفقرات حيث سبق وذكرى في جدول رقم(2-4).

1 -المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لأهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

جدول رقم (2-11) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

الرقم	العبارات	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تساعد على تشخيص المخاطر التي تحد من استمرار المؤسسة	التكرار	3	2	35	2.80	0.564	موافق
		النسبة %	7.5	5	87.5			
2	يتطلب فهم مخرجات النظام المعلومات المحاسبي حد أدنى من المعرفة بوظائف ذلك النظام	التكرار	7	8	25	2.45	0.783	موافق
		النسبة %	17.5	20	62.5			
3	فهم وتحليل المعلومات الناتجة عن النظام المعلومات المحاسبي يسهل في اتخاذ القرارات	التكرار	10	05	25	2.38	0.868	موافق
		النسبة %	25	12.5	62.5			
4	يسمح النظام المعلومات بتقديم معلومات مالية بصورة مفهومة وواضحة	التكرار	10	8	22	2.30	0.853	محايد
		النسبة %	25	20	55			
5	يتيح النظام المعلومات المحاسبي فرصة تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة	التكرار	6	6	27	2.55	0.749	موافق
		النسبة %	15	15	70			
	متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالفرضية				2.495	0.326	موافق	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج Spss

يصف الجدول رقم (2-10) آراء المحاسبين حول أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ويمكن الاعتماد في بناء القرارات ، إذا يتبين لنا أن السؤال الأول والمتعلق بقدرة نظام المعلومات المحاسبي على

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس بسونلغاز

توفير معلومات تساعد على تشخيص المخاطر التي تحد من استمرار المؤسسة، قد حصل على أكبر تأييد ، وذلك بمتوسط حسابي 2.80 في حين أن السؤال الرابع والمتعلق بقدرة نظام المعلومات بتقديم معلومات مالية بصورة مفهومة وواضحة لقي أدني قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدرة 2.30 لكن على العموم فقرات المحور الأول تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة الموافقة ، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور الأول 2.495 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة موافق ، مما يعني أن عينة الدراسة اتفقت في غالبيتها على أن نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز ، لها أهمية كبيرة قي تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وهذا ما يؤكد قيمة الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.326 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة .

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لفعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة .

الجدول رقم (2-12) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقرات فعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة

الرقم	العبارات	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	تعزز مخرجات آليات القياس المحاسبي في المؤسسة خاصية تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني عند التقييم	التكرار	4	6	30	2.65	0.662	موافق
		النسبة %	10	15	75			
2	تستند آليات القياس المحاسبي على مجموعة من الإجراءات الرقابية التي تساهم في تحسين مصداقية تجميع بيانات القياس	التكرار	6	7	27	2.53	0.751	موافق
		النسبة %	15	17.5	67.5			
3	تتوفر آليات القياس المحاسبي على خاصية الثبات من دورة إلى أخرى مما يرفع درجة تجانس مخرجات تلك الآليات	التكرار	8	7	25	2.43	0.813	موافق
		النسبة %	20	17	62.5			
4	تعمم آليات القياس المحاسبي لنفس الطرق القياس بالنسبة لكل أصل من الأصول المحاسبية	التكرار	11	6	23	2.30	0.883	محايد
		النسبة %	27.5	15	57.5			
5	يسمح اعتماد مجموعة آليات قياس محاسبي متجانسة حسب نشاط بإجراء المقارنة مع المؤسسة الأخرى	التكرار	12	3	25	2.33	0.917	محايد
		النسبة %	30	15	65			
6	تسمح مخرجات آليات القياس المحاسبي بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز	التكرار	8	6	26	2.45	0.815	موافق
		النسبة %	20	15	65			
7	تنتج مخرجات آليات القياس المحاسبي تفاصيل دقيقة و	التكرار	9	5	26	2.43	0.844	موافق

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس بسونلغاز

			65	12.5	22.5	النسبة %	موضوعية حول حالة عناصر الأصول
موافق	0.332	2.442	متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالفرضية				

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج Spss

يصف الجدول رقم (2-13) آراء المحاسبين حول أفعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة ويمكن الاعتماد في بناء القرارات ، إذا يتبين لنا أن السؤال الأول والمتعلق بقدرة تعزيز مخرجات آليات القياس المحاسبي في المؤسسة خاصة تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني عند التقييم ، قد حصل على أكبر تأييد ، وذلك بمتوسط حسابي 2.65 في حين أن السؤال الرابع والمتعلق بقدرة تعميم آليات القياس المحاسبي لنفس الطرق القياس بالنسبة لكل أصل من الأصول المحاسبية لقي أدنى قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدرة 2.30 الموافق لدرجة المحايد في سلم ليكارت الثلاثي ، لكن على العموم فقرات المحور الثاني تجاوزت المتوسط المرجعي موافق ، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور الثاني 2.442 الذي يعكس اتجاه المستجوبين بدرجة موافق ، قيمة الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.333 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة .

3 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس المحاسبي

لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة .

جدول رقم (2-13) : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات

القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة

الرقم	العبارات	المقياس	غير موافق	محايد	موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الأحداث المعنية بالقياس المحاسبي	التكرار	3	4	33	2.90	0.304	موافق
		النسبة %	7.5	10	82.5			
2	ينتج نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتوفر على إمكانية التحقق من صحة القياس المحاسبي	التكرار	7	3	30	2.75	0.588	موافق
		النسبة %	17.5	7.5	75			
3	تخلو مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من البيانات الوهمية و الخاطئة الناتجة عن ضعف آليات القياس	التكرار	12	12	16	2.58	0.781	موافق
		النسبة %	30	30	40			
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتصف بموضوعية في القياس المحاسبي	التكرار	10	6	24	2.35	0.864	موافق
		النسبة %	25	15	60			

5	يعزز نظام المعلومات المحاسبي خاصية المقارنة لنمو المؤسسة من خلال إدراج عمود الدورة السابقة	التكرار	8	9	23	0.807	2.38	موافق
		النسبة %	20	22.5	57.5			
6	ينتج نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية تستخدم في بناء مؤشرات تساعد على إجراء مقارنة مع المؤسسة الأخرى	التكرار	7	10	23	0.778	2.40	موافق
		النسبة %	17.5	25	57.5			
	متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالفرضية					0.345	2.425	موافق

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج برنامج Spss

يصف الجدول رقم (2-14) آراء المحاسبين حول فعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة ويمكن الاعتماد في بناء القرارات ، إذا يتبين لنا أن السؤال الأول والمتعلق بقدرة نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الأحداث المعنية بالقياس المحاسبي وقد حصل على أكبر تأييد ، وذلك بمتوسط حسابي 2.90 في حين أن السؤال الرابع والمتعلق يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتصف بموضوعية في القياس المحاسبي حيث لقي أدنى قبول من المستجوبين وذلك بمتوسط حسابي قدرة 2.35 لكن على العموم فقرات المحور الثالث تجاوزت المتوسط المرجعي لدرجة موافق ، بحيث سجل المتوسط الحسابي لمحور الثالث 2.425 الذي يعكس اتفقت المستجوبين بدرجة موافق ، قيمة الانحراف المعياري الذي سجل معدل 0.345 مما يعكس تركز إجابات العينة وعدم تشتتها بنسبة كبيرة .

المطلب الثالث : تفسير وتحليل النتائج استبيان

الفرع الأول: تفسير وتحليل النتائج لخصائص الديموغرافية العينة الدراسية

نلاحظ من الجدول الخصائص الديموغرافية لشركة سونلغاز قسم المحاسبة والمالية التي يعمل فيها عينة الذكور أكثر من الأناث حيث بلغت نسبتهم 72.5% كما نلاحظ أن نسبة العمرية أكثر من 30 سنة حيث محتملة المرتبة الأولى بنسبة 65% وهذا يدل على أن لهم قدرة ودراية بأصحية معلوماتهم وذلك لكونهم من الفئات أفراد الحاصلين على شهادات الجامعية التي بلغت نسبتهم 95% كما بلغت نسبة المحاسبين فيها 67% والمكلفين بالدراسات 30% كما بلغت خبرتهم من 5 سنوات فما أكثر هي أكبر المقدره ب 75% كما نلاحظ أن نسبة التخصص المحاسبي والمالي 90% وهذا يبين أن الفئة العينة الدراسة لها قدرة هائلة على أجابة على أسئلة الاستبيان.

كما نستنتج مما سبق ذكره أن القسم المحاسبية والمالية لمؤسسة سونلغاز لها فريق قادر على تصدي مخاطر مستقبلية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي أو آليات القياس بكل بساطة وحكمة.

الفرع الثاني: تفسير وتحليل النتائج المحاور الاستبيان .

1 - تحليل البيانات المتعلقة ب: أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقلم مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

- اتفقت 87.5% من العينة الدراسة على أن نستطيع تشخيص المخاطر المستقبلية التي تعرقل مهام المؤسسة وذلك بوضع نظام المعلومات المحاسبي يتوفر فيها خصية القدرة على التنبؤ بالمستقبل لتفادي هذه المخاطر.
- يروا 62.5% من العينة الدراسة على وجوب أن يكون لمتحدي القرارات دراية جيدة بوظائف ذلك النظام الذي يتمتع بالخصية قابلية الفهم لفهم مخرجاته مالية.
- يروا 62.5% من العينة الدراسة على أن يستوجب على المتخذي القرارات أن يكون له دراية جيدة أوخبرة على كيفية أن يكون تعامل مع مخرجات النظام المعلومات المحاسبي مما يسهل عليهم اتخاذ القرارات الصائبة.
- اتفق 55% من العينة الدراسة على أن مخرجات نظام المعلومات خالية من التعقيد وعدم الوضوح لتوفرها خصية الملائمة
- اتفق 70% من العينة المدروسة على أن ضرورة عرض المعلومات سهلة فقط بل تقضي بضرورة عرض كل المعلومات المالية ذات الأهمية بطريقة سلسلة.

2 - تحليل البيانات المتعلقة بفعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة.

- نظراً لأهمية مبداء تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني لمبداء القياس يرا أغلبية العينة 75% مما يبرز رشادة المحاسبة المشرع المحاسبي حيث يسمح بعرض قيم ذات مصداقية ومعبرة عن قيم عناصر الأصول.
- لقد اهتم المشرع المحاسبي بتفعيل الإجراءات الرقابية لآليات القياس مما يسمح بتحسين مصداقية تجميع البيانات حيث أعتبر عينة الدراسة 67.5%.
- أن تحقيق خاصية الثبات فياستخدام آليات القياس يرفع درجة تجانس مصادر المعلومات مما يسمح لتحسين جودة المعلومات
- عدم إتخاذ نفس الطريقة في عملية القياس وذلك لأختلف في مختلف خصائص من حيث الوحدة النقدية والمحل القياس وهذا مأتفق عليه 57%.
- توجد بعض نشاطات ذات خصوصية مما اعتمد مجموعة آليات القياس متجانسة مع مؤسسة أخرى منافسة 62.5%.
- أن آليات القياس تخرج قوائم مالية موثوقة فيها إذا كانت طريقة المطبقة صحيحة وتحلوا من التحيز في القياس وهذا مأتفق عليه 65%.
- لمخرجات القياس خاصية الموثوقية لعناصر الأصول مما يبرز أهمية التفصيل الدقيقة وموضوعية في تحديد مختلف الوضعيات المالية وهذا بأتفق 65%.

3- تحليل البيانات المتعلقة ب: دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية صادقة في المؤسسة.

- يروا معظم العينة نظام المعلومات المحاسبي على مستوى المؤسسة سونلغاز يوفر تقارير مالية صادقة في تمثيل الأحداث الاقتصادية في المؤسسة 82.5 %
- كذلك هذه يتفق معظم العينة على نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة سونلغاز ينتج معلومات حول القياس قابلة لتحقيق والتأكد
- يؤكد معظم العينة نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة سونلغاز ينتج بيانات ومعلومات تخلو من أخطاء الناتجة عن آليات القياس
- اتفق معظم العينة نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة سونلغاز على أن تتصف بموضوعية في قياسها المحاسبي وذلك بـ60. %
- يروا 57.5% من العينة الدراسة نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة سونلغاز يساهم في تعزيز خصية المقارنة لنمو المؤسسة.
- يروا 57.5% من العينة الدراسة أن المؤشرات المستخدمة في عملية المقارنة والتشخيص يمكن إنجازها يستخدم معلومات مالية ناتجة على نظام معلومات المحاسبي معلومات مالية .

خلاصة الفصل

من خلال ما تناوله هذا الفصل و المتعلق بالدراسة الميدانية وتحليل الإجابات المتوصل إليها واستنتاج النتائج المتعلقة بتحليل أسئلة الاستبيان، حاولنا تأكيد مدى قدرة نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية آليات القياس المحاسبي الذي تجسد في طريقة تحضير السجلات وتقييد العمليات المحاسبية بوضوح، كذلك الالتزام بالقواعد المحاسبية لتفادي الأخطاء و توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات، ولبلوغ آليات القياس أهدافها وتحقيق الفعالية المرجوة منها، فان ذلك لن يتأتى إلا بتطبيق نظام معلومات محاسبي سليم، باتخاذ كل الوسائل والإجراءات الضرورية لذلك.

الخاتمة

الخاتمة

هدف دراستنا لموضوع دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة شركة "سونلغاز" إشكالية البحث التي هي على الشكل التالي : فيما يكمن دور نظام المعلومات المحاسبي كعامل أساسي يساهم في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟

ومن اجل ذلك قمنا بتوضيح أهم الطرق المستخدمة في الدراسة وذلك بالجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى بتحليل استمارة البحث التي وزعت على الموظفين.

فيما يخص الفصل الأول المتعلق بالدراسة النظرية قمنا بتقديم مفاهيم نظرية حول نظام المعلومات المحاسبي و آليات القياس بالإضافة إبراز الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي كأداة للقياس من خلال أهدافه ومقوماته.

وفي الفصل الدراسة الميدانية لشركة سونلغاز حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، حيث تم التطرق فيها على مؤسسة محل الدراسة والتعرف عليها، وتم عرض نتائج الدراسة الميدانية حيث اقتصر على 40 استبيان صالح لتحليل الإحصائي، ثم قمنا بتفريغ هذه الاستمارات باستخدام الأساليب الإحصائية .

اولا - نتائج اختبار الفرضيات

تمكنا من خلال الدراسة الميدانية للموضوع، اختبار الفروض التي تما اعتمادها في بداية البحث وذلك من خلال

تحليلنا لمحاور الاستبيان، فكانت الأتي:

الفرضية الأول:

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات أكثر ملائمة لمتخذي القرارات حيث تتم تقديم في الوقت المناسب وبدرجة عالية من الدقة ، مما يساعد في تكوين تنبؤات عن المخاطر المستقبلية .
- يجب أن يكون لمتخذي القرارات دراية بوظائف النظام المعلومات المحاسبي لفهم مخرجاته .
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات بالاختصار مما يسهل عمليات اتخاذ القرارات المناسب .
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي ينتج معلومات مالية بصورة مفهومة وواضحة
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في إنتاج معلومات أكثر قابلية للفهم لمتخذي القرارات حيث يعرض مخرجاته بصورة سهلة وسلسلة تمكن متخذي القرارات من اتخاذ قراراتهم بصورة أكثر رشدا .

ومن خلال النتائج السابقة المتوصل إليها نستنتج أن لنظام المعلومات المحاسبي أهمية كبيرة في تقديم معلومات المالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وذلك لتوفرها الخصائص النوعية والمميزات التي ترفع من القيمة الإعلامية لهذه المعلومات من وجهة نظر مستخدميها التي تساهم في اتخاذ القرارات بنجاح وعليه نقبل الفرضية الأول.

الفرضية الثاني :

- تتغلب في مخرجات آليات القياس المحاسبي في المؤسسة سونلغاز الواقع الاقتصادي على واقع القانوني عند تقييم أصولها.
- تساهم الإجراءات الرقابية الآليات القياس المحاسبي في تحسين مصداقية تجميع البيانات القياس .
- تجانس مخرجات آليات القياس تكون بتوفر خاصية الثبات من دوره إلى أخرى .
- لكل أصل من الأصول له آلية من آليات القياس المحاسبي لاختلاف خاصية كل أصل عن آخر .
- اعتماد مجموعة من آليات القياس محاسبي متجانسة حسب نشاط بإجراء عملية المقارنة مع المؤسسة منافسة .
- يساهم آليات القياس المحاسبي في إنتاج معلومات أكثر موثوقية لمتحدي القرارات ، حيث تتسم هذه المعلومات بالصدق والموضوعية والحيادية وبعدها على الحيز .
- تتسم معلومات آليات القياس المحاسبي بأنها مكتملة وصحيحة وعدم احتوائها على بيانات وهمية أو خاطئة كما إمكانية اعتماد عليها والوثوق بها .

ومن خلال النتائج السابقة المتوصل إليها نستنتج أن لآليات القياس دور وفعالية في إنتاج البيانات دقيقة وصادقة حول قياس في المؤسسة حيث أن آليات القياس تركز بصورة أساسية على تقديم معلومات تعكس بدقة ووضوح جميع الأحداث والظروف والحقائق المالية الجوهرية التي تؤثر في قيمة الأصول والالتزامات موضوع عملية القياس وبما يساهم في تحديد الأسعار ويساعد مستخدمي المعلومات المحاسبية في تقييم أداء المؤسسة بشكل حقيقي واتخاذ القرارات التي يتعلق بجوانب اهتماماتهم المختلفة وعليه نقبل الفرضية الثاني .

الفرضية الثالثة:

- نظام المعلومات المحاسبي يوفر تقارير مالية صادقة في تمثيل الأحداث الاقتصادية للمؤسسة .
- من معلومات النظام المعلومات المحاسبي يمكن التحقق من صحة القياس المحاسبي .
- خلو مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من بيانات الوهمية والخطأ الناتجة عن ضعف آليات القياس المحاسبي
- تتصف معلومات نظام المعلومات المحاسبي بموضوعية في قياسها المحاسبي .
- يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تقرير خاصة المقارنة لنمو اقتصاد المؤسسة .
- المؤشرات المستخدمة في عملية المقارنة والتشخيص يمكن انجازها باستخدام معلومات مالية ناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية .
- المؤشرات المستخدمة في عملية المقارنة والتشخيص يمكن انجازها باستخدام معلومات مالية ناتجة عن نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية.

ومن خلال النتائج السابقة المتوصل إليها نستنتج أن لنظام المعلومات المحاسبي دوراً مركزياً ومهماً في تفعيل

آليات القياس لإنتاج معلومات مالية جاهزة صحيحة ودقيقة وخليقة من الوهمية والخطأ وتكون في الوقت المناسب تساعدهم لاتخاذ مختلف القرارات الصائبة ، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية التي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية والمدعمة بعناصر أخرى مثل المؤشرات التي تساعد على إجراء مقارنة مع المؤسسة الأخرى وعليه نقبل الفرضية الأولى مستنتجة من النتائج المتوصل إليها.

ومنه تعتبر المعلومات المحاسبية والمالية المتضمنة في القوائم المالية الحجر الأساسي الذي يسهل فهم وقراءة هذه المعلومات من طرف مستخدميها سواء داخلين أو خارجيين، محلين أو أجنبين يجب أن تتصف هذه المعلومات بالمصداقية وتعبير عن الواقع الفعلي للمؤسسة، حيث يجب قياس عناصرها وفق النظام المحاسبي المالي .

ثانياً - التوصيات : على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- السعي لتعميم شبكة الاتصال الإلكتروني بالألياف الضوئية المملوكة للمؤسسة ؛ لتأمين استمرارية الاتصال بقواعد البيانات وتحسين قوة تدفق المعلومات ؛ بما يضمن توفير المعلومات في الوقت المناسب ويرفع من قدرة النظام في تعزيز الخاصية النوعية المتمثلة في ملائمة المعلومات المحاسبية لمتخذ القرار في شركة سونلغاز؛

- التطوير المستمر للنظام باستخدام أحدث الأجهزة والبرمجيات التطبيقية سعياً في مواكبة نظام المعلومات المحاسبي في شركة سونلغاز لتكنولوجية المعلومات؛ بما يرفع من قدرة النظام على تحقيق المقاربة الآلية للحسابات من جهة وترشيد استعمال الأوراق من خلال تطوير آلية طباعة اليومية المحاسبية؛

- تقليص عدد المستندات الثبوتية التي تبرر الأحداث الاقتصادية للمؤسسة ،من خلال إجراء دراسة تقنية محاسبية بما يسمح من تخفيض نسبة الخطأ في إدخال البيانات المحاسبية .

- تكثيف الدورات التدريبية للمحاسبين والمتخذين القرارات وذلك لتحسين قدراتهم ومواكبة التطورات المحاسبية والاقتصادية.

ثالثاً - آفاق البحث : حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز أثر نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس ،بما يستجيب لمتطلبات متخذي القرارات في شركة سونلغاز ، واستعنا في تحقيق ذلك بجملة من الاختبارات لتحليل آراء مستخدمي النظام وهم المحاسبين

- اثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تحسين فاعلية آليات القياس .

- دور جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق أهداف القياس المحاسبي .

- دور آليات القياس المحاسبي في اتخاذ القرارات الصائبة .

المراجع

الكتب:

- 1 - القاضي حسين ، مأمون توفيق وحمدان نظرية المحاسبة ،الدار العلمية ودار الثقافة ،عمان ،2001 .
- 2 - بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية .IAS/IFRS الجزء الأول، الجزائر،2010
- 3 - سيد عطا الله السيد، النظريات المحاسبية المالية، الطبعة 01 درا الـراية للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009.
- 4 - ستيفن أ ،مو سكوف مارك سيمكن(2002) نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات ،مفاهيم وتطبيقات ،ترجمة كمال الدين سعيد آخرون ،دار المريخ للنشر والتوزيع ،الرياض.
- 5 - مطر محمد ، السويطي موسى ، التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية، الطبعة الثانية 2008 ، دار وائل للنشر والتوزيع بالأردن.
- 6 - مرعي عبد الحي و محمد سمير الصبان" أصول القياس والاتصال المحاسبي" ، دار النهضة العربية، لبنان،1988
- 7 - الفيومي محمد وحسين أحمد (1999) تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع ، الإسكندرية، مصر .
- 8 - حفناوي محمد يوسف ، نظام المعلومات المحاسبية ، دار وائل للنشر ، الأردن ،2001 .
- 9 - كتوش عاشور، المحاسبة العامة :أصول ومبادئ وآليات سير الحسابات وفق النظام المحاسبي المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2011

الرسائل والمذكرات:

- 1 - تيجاني بالريقي،" دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية"، دكتوراه دولة، غير منشورة، جامعة سطيف،2006 .
- 2 - هروال محمد أنور "دور النظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار"، شهادة ماستر،جامعة بسكرة،2015 .

الملتقيات:

- 1 - صديقي مسعود" التوحيد المحاسبي الدولي بين المأمول والموجود"، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي 18 . جانفي - 2010 المالي الجديد، المركز الجامعي بالوادي،17
- 2 - سفيان نقماري، رحمة بلهادف، واقع التكيف المؤسسات الجزائرية مع النظام المحاسبي المالي، مداخلة مقدمة ضمن الملتقى الوطني حول :النظام المحاسبي المالي وعلاقته بالمعايير المحاسبة الدولية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم،2013.

القوانين:

- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،7- 11 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74 ، بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

المراجع باللغة الأجنبية :

- 1- Smith (Accounting Information Systems: Ethics, Fraudulent Behavior, and Preventative Measures) .2013.
- 2- Nzomo Samuel (Impact of Accounting Information Systems on Organizational Effectiveness of Automobile Companies in Kenya).2013.
- 3- Ziad M. F. Al Saidat / Ali M.AL-Ghazzawi / Nimer A. Sulihat (Accounting Measurements: Islamic Perspective versus Financial Accounting Perspective) 2016

العمل الحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

التخصص : دراسات محاسبية وجبائية معمقة



استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته " السادة والسيدات موظفو شركة سونلغاز "

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بدراسنت في إطار إعداد مذكرة ماستر ضمن تخصص دراسات محاسبية و جنائية معمقة ، وتحت عنوان: دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي وللإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في : ما دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟

وعليه ارتأينا أن نأخذ بعين الاعتبار وجهة نظركم انتم أصحاب الاختصاص من اكاديميين ومهنيين في الموضوع، لذا فان مساهمتكم في الإجابة الموضوعية على هذه الأسئلة، وحرصكم على تقديم المعلومات الكافية والمطلوبة بدقة سيؤدي إلى إثراء موضوع الدراسة وبالتالي الحصول على نتائج وتوصيات أكثر دقة، علما بان هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث والإفادة العلمية فقط. وسوف نضمن السرية التامة للإجابات وعدم تحديد الجييين وإنما ستتحول إلى أرقام وقيم

شكرا لتعاونكم و استجابتكم

الطالبة: عويش أمال

Email : amina.nina2882@gmail.com.

أولاً : البيانات الشخصية والمهنية :

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة :

1. الجنس : ذكر أنثى
2. السن : أقل من 30 سنة أكبر من 30 سنة
3. المؤهل العلمي :
- ليسانس ماجستير / ماستر دكتوراه دراسات أخرى
4. الدرجة الوظيفية :
- محاسب مكلف بالدراسات رئيس مصلحة رئيس قسم المالية والمحاسبة
5. الخبرة : أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
6. التخصص : محاسبة مالية جباية أخرى

ثانياً : الأسئلة المتعلقة بالدراسة .

المحور الأول : أهمية نظام المعلومات المحاسبي في تقديم معلومات مالية تسمح بتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تساعد على تشخيص المخاطر التي تحد من استمرار المؤسسة			
2	يتطلب فهم مخرجات النظام المعلومات المحاسبي حد أدنى من المعرفة بوظائف ذلك النظام			
3	فهم وتحليل المعلومات الناتجة عن النظام المعلومات المحاسبي يسهل في اتخاذ القرارات			
4	يسمح النظام المعلومات بتقديم معلومات مالية بصورة مفهومة وواضحة			
5	يتيح النظام المعلومات المحاسبي فرصة تقديم المعلومات بطريقة سلسلة وسهلة			

المحور الثاني : فعالية آليات القياس المحاسبي ودورها في إنتاج بيانات دقيقة وصادقة حول القياس

المحاسبي لعناصر الأصول في المؤسسة

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق
1	تعزز مخرجات آليات القياس المحاسبي في المؤسسة خاصية تغليب الواقع الاقتصادي على الواقع القانوني عند التقييم			
2	تستند آليات القياس المحاسبي على مجموعة من الإجراءات الرقابية التي تساهم في تحسين مصداقية تجميع بيانات القياس			
3	تتوفر آليات القياس المحاسبي على خاصية الثبات من دورة إلى أخرى مما يرفع درجة تجانس مخرجات تلك الآليات			
4	تعمم آليات القياس المحاسبي لنفس الطرق القياس بالنسبة لكل أصل من لاصول المحاسبية			
5	يسمح اعتماد مجموعة آليات قياس محاسبي متجانسة حسب نشاط بإجراء المقارنة مع المؤسسة الأخرى			
6	تسمح مخرجات آليات القياس المحاسبي بإعداد تقارير مالية تتصف بعدم التحيز			
7	تنتج مخرجات آليات القياس المحاسبي تفاصيل دقيقة و موضوعية حول حالة عناصر الاصول			

المحور الثالث : دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس المحاسبي لإنتاج بيانات مالية

صادقة في المؤسسة

الرقم	العبرة	غير موافق	محايد	موافق
1	يوفر نظام المعلومات المحاسبي تقارير مالية تتميز بصدق التمثيل عن الأحداث المعنية بالقياس المحاسبي			
2	ينتج نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتوفر على إمكانية التحقق من صحة القياس المحاسبي			
3	تخلو مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من البيانات الوهمية و الخاطئة الناتجة عن ضعف آليات القياس			
4	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات تتصف بموضوعية في القياس المحاسبي			
5	يعزز نظام المعلومات المحاسبي خاصية المقارنة لنمو المؤسسة من خلال إدراج عمود الدورة السابقة			
6	ينتج نظام المعلومات المحاسبي معلومات مالية تستخدم في بناء مؤشرات تساعد على إجراء مقارنة مع المؤسسة الأخرى			

نتائج تحليل استبيان دور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس في سياق تطبيق النظام

المحاسبي المالي

معامل اتساق الفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,664	18

مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	29	72,5	72,5	72,5
أنثى	11	27,5	27,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة 30 من أقل	13	32,5	32,5	32,5
سنة 30 من أكثر	27	67,5	67,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

المؤهل

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	22	55,0	55,0	55,0
ماجستير	2	5,0	5,0	60,0
أخرى دراسات	16	40,0	40,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الدرجة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسب	27	67,5	67,5	67,5
بالدراسات مكلف	12	30,0	30,0	97,5
والمحاسبة قسمالمالية رئيس	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 5 من أقل	12	30,0	30,0	30,0
سنوات 10 إلى 5 من	17	42,5	42,5	72,5
سنوات10 من أكثر	11	27,5	27,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

التخصص

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
محاسبة	23	57,5	57,5	57,5
مالية	13	32,5	32,5	90,0
أخرى	4	10,0	10,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

x1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	3	7,5	7,5	7,5
محاييد	2	5,0	5,0	12,5
موافق	35	87,5	87,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

x2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	7	17,5	17,5	17,5
محاييد	8	20,0	20,0	37,5
موافق	25	62,5	62,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

x3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	10	25,0	25,0	25,0
محاييد	5	12,5	12,5	37,5
موافق	25	62,5	62,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

x4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	10	25,0	25,0	25,0
محاييد	8	20,0	20,0	45,0
موافق	22	55,0	55,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

x5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	6	15,0	15,0	15,0
Validé محايد	6	15,0	15,0	30,0
موافق	28	70,0	70,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	4	10,0	10,0	10,0
Validé محايد	6	15,0	15,0	25,0
موافق	30	75,0	75,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	6	15,0	15,0	15,0
Validé محايد	7	17,5	17,5	32,5
موافق	27	67,5	67,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	8	20,0	20,0	20,0
Validé محايد	7	17,5	17,5	37,5
موافق	25	62,5	62,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	11	27,5	27,5	27,5
محاييد	6	15,0	15,0	42,5
موافق	23	57,5	57,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	12	30,0	30,0	30,0
محاييد	3	7,5	7,5	37,5
موافق	25	62,5	62,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	8	20,0	20,0	20,0
محاييد	6	15,0	15,0	35,0
موافق	26	65,0	65,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

y7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	9	22,5	22,5	22,5
محاييد	5	12,5	12,5	35,0
موافق	26	65,0	65,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

z1

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	3	7,5	7,5	7,5
محاييد	4	10,0	10,0	17,5
موافق	33	82,5	82,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

z2

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	7	17,5	17,5	17,5
محاييد	3	7,5	7,5	25,0
موافق	30	75,0	75,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

z3

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	12	30,0	30,0	30,0
محاييد	12	30,0	30,0	60,0
موافق	16	40,0	40,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

z4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	10	25,0	25,0	25,0
محاييد	6	15,0	15,0	40,0
موافق	24	60,0	60,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

z5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	8	20,0	20,0	20,0
محاييد	9	22,5	22,5	42,5
موافق	23	57,5	57,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

z6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
موافق غير	7	17,5	17,5	17,5
محاييد	10	25,0	25,0	42,5
موافق	23	57,5	57,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

Statistiques

	N		Moyenne	Ecart-type
	Valide	Manquante		
x1	40	0	2,80	,564
x2	40	0	2,45	,783
x3	40	0	2,38	,868
x4	40	0	2,30	,853
x5	40	0	2,55	,749
y1	40	0	2,65	,662
y2	40	0	2,53	,751
y3	40	0	2,43	,813
y4	40	0	2,30	,883
y5	40	0	2,33	,917
y6	40	0	2,45	,815
y7	40	0	2,43	,844
z1	40	0	2,75	,588
z2	40	0	2,58	,781
z3	40	0	2,10	,841
z4	40	0	2,35	,864
z5	40	0	2,38	,807
z6	40	0	2,40	,778

COMPUTE G1= ((x1)+(x2)+(x3)+(x4)+(x5))/5.

EXECUTE.

COMPUTE G2= ((y1)+(y2)+(y3)+(y4)+(y5)+(y6)+(y7))/7.

EXECUTE.

COMPUTE G3= ((z1)+(z2)+(z3)+(z4)+(z5)+(z6))/6.

EXECUTE.

FREQUENCIES VARIABLES=x1 x2 x3 x4 x5 y1 y2 y3 y4 y5 y6 y7 z1 z2 z3 z4 z5 z6

/STATISTICS=STDDEV MEAN

/ORDER=ANALYSIS.

Statistiques

		G1	G2	G3
N	Valide	40	40	40
	Manquante	0	0	0
	Moyenne	2,4950	2,4429	2,4250
	Ecart-type	,32656	,33276	,34581

الفهرس

I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ - ج	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لدور نظام المعلومات المحاسبي وأليات القياس ونظام المحاسبي المالي	
3	المبحث الأول : الإطار المفاهيمي للدراسة
3	المطلب الأول : ماهية نظام المعلومات المحاسبية
3	الفرع الأول : تعريف نظام المعلومات المحاسبية
3	الفرع الثاني : أهداف نظام المعلومات المحاسبية
5	الفرع الثالث : وظائف وخصائص نظام المعلومات المحاسبية
6	المطلب الثاني : ماهية القياس المحاسبي
6	الفرع الأول : مفهوم القياس المحاسبي
6	الفرع الثاني : معايير القياس المحاسبي
8	المطلب الأول : ماهية نظام المحاسبي المالي
8	الفرع الأول : مفهوم نظام المحاسبي المالي
9	الفرع الثاني : خصائص نظام المحاسبي المالي
9	الفرع الثالث : أهداف ومميزات نظام المحاسبي المالي
10	المبحث الثاني : الدراسات السابقة للموضوع
10	المطلب الأول : الدراسات السابقة فيما يخص نظام المعلومات المحاسبي
10	الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
12	الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
13	المطلب الثاني : الدراسات السابقة فيما يخص آليات القياس
13	الفرع الأول : الدراسات السابقة باللغة العربية
14	الفرع الثاني : الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
15	المطلب الثالث : أوجه التشابه والاختلاف

16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني :دراسة ميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تفعيل آليات القياس بسونلغاز	
22	المبحث الأول : تقديم العام للمؤسسة سونلغاز
25	المطلب الأول :تاريخ المؤسسة
26	المطلب الثاني :تعريف الهيكل التنظيمي للمؤسسة وقسم المحاسبة والمالية
22	الفرع الأول : تعريف الهيكل التنظيمي للمؤسسة
25	الفرع الثاني : تعريف الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية
26	المطلب الثالث :أهداف والتزامات المؤسسة
26	الفرع الأول : أهداف المؤسسة
27	الفرع الثاني : والتزامات المؤسسة
27	المبحث الثاني : الدراسة الإحصائية
27	المطلب الأول : الأدوات المستخدمة في الدراسة
27	الفرع الأول : منهج الدراسة
28	الفرع الثاني : الأساليب المستخدمة في التحليل
30	المطلب الثاني : عرض ومعالجة وتحليل نتائج الاستبيان
30	الفرع الأول : التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية
33	الفرع الثاني : نتائج المتعلقة باتجاه آراء المستجوبين اتجاه فقرات الاستبيان
36	المطلب الثالث : تفسير وتحليل النتائج لخصائص استبيان
36	الفرع الأول : تفسير وتحليل النتائج لخصائص الديموغرافية
37	الفرع الثاني : تفسير وتحليل النتائج لمحاور الاستبيان
39	خلاصة الفصل
41	خاتمة
46	المراجع
49	الملاحق
61	الفهرس